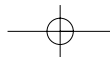
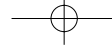


ImpriMhd

Lotissement Polygone, route côtière,
Casablanca - Mohammedia (Zenata)
Tél: 022 35 15 53 - Fax: 022 35 15 54
Dépôt légal : 2006/2519
ISBN : 9954-0-3799-3





تقديم

يندرج تأليف هذا الكتاب في إطار استراتيجية كتابة الدولة المكلفة بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية، وخاصة ما يتعلق بمحور المناهج والمقررات الدراسية. فلأول مرة منذ انطلاق برامج التربية غير النظامية سنة 1997، يتم اتخاذ قرار رصد موارد خاصة لوضع مناهج تربوية مرتبطة بهذا المجال، وتوفيرها بالمجان لتربية وتكوين فئات عريضة من أطفالنا الذين لم تسمح لهم الظروف بالالتحاق بالمدرسة، أو التحقوا بها ثم غادروها مبكراً.

وقد صممت هذه المناهج على أساس أن ينطلق بناؤها العام من جذع مشترك من الكفايات التربوية التي ينبغي اكتسابها من لدن الأطفال المستفيدين من التربية غير النظامية، ثم إجراء تلك الكفايات عبر تنظيمات تربوية ومقاربات منهجية وأنشطة بيداغوجية تراعي خصوصيات كل فئة من الفئات المستهدفة، وتستجيب لانتظاراتها، أخذاً بعين الاعتبار مسالك الإدماج المتاحة.

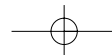
وتخص هذه المناهج بالتحديد أربع فئات كبرى من الأطفال تختلف فيما بينها من حيث الظروف العامة، والانتظارات من التمدرس، والإمكانيات المؤهلة لنوع الإدماج المرتقب. وهكذا تم وضع منهاج تربوي لكل فئة من هذه الفئات على الشكل التالي :

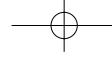
- ❖ منهاج الإدماج في المدرسة، ويهم، بشكل أساسي، الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة القابلين للعودة لمتابعة الدراسة في أسلاك التعليم النظامي.
 - ❖ منهاج الإدماج في التكوين المهني، ويخص بالأساس الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة القابلين للإدماج في التكوين المهني.
 - ❖ منهاج أطفال الوسط القروي، ويخص جميع الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة الذين يعيشون في الوسط القروي.
 - ❖ منهاج الإدماج الاجتماعي، ويخص الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة الذين يوجدون في وضعية صعبة، كأطفال الشوارع، والأطفال نزلاء مراكز حماية الطفولة، والأطفال الموجودين في وضعية شغل.
- وقد أسهمت في وضع هذه المناهج، التي تغطي المستويات التعليمية الثلاثة لبرامج التربية غير النظامية، فرق تربوية متعددة الاختصاصات لها نصيب وافر من الكفاءة العلمية والخبرة التربوية. وإذ أنه بالمجهودات الجبارة التي بذلها كل فريق على حدة في وضع المنهاج الذي تكلف بإعداده، أمل أن يجد السيدات والسادة مؤطرو التربية غير النظامية في هذا الكتاب خير سند ومعين لهم على أداء مهامهم التربوية النبيلة.

والله ولي التوفيق

أنيس بيرو

كاتبة الدولة المكلف بمحاربة
الأمية وبالتربية غير النظامية.





الفهرس

6 < خصوصيات منهاج الإدماج الاجتماعي

9 < الإطار المنهجي العام

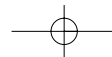
■ المجالات التعليمية :

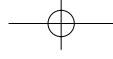
25 ● اللغة العربية

32 ● العلوم

46 ● الرياضيات

58 ● المواطنة





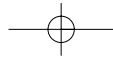
العربية

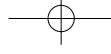
العلوم

الرياضيات

المواطنة

الفرنسية





خصوصيات منهاج الإدماج الاجتماعي

يندرج منهاج الإدماج الاجتماعي ضمن المناهج التربوية التي أعدت في إطار تنفيذ برامج التربية غير النظامية لفائدة الأطفال غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة بمختلف فئاتهم وأصنافهم. وهو يختلف عن مجموع هذه المناهج بكونه يتوجه إلى شريحة من هؤلاء الأطفال تتصف، إلى جانب حرمانها من حقها في التربية والتعليم، بحرمانها من الرعاية وتعرضها لشتى أنواع الاستغلال والإقصاء والتهميش. إنهم أطفال يتواجدون في وضعية صعبة، سواء أكانوا يعيشون في كنف أسرهم أو تحتضنهم فضاءات أخرى غير فضاء الأسرة، وهو ما يجعل حاجتهم إلى التأطير التربوي من أجل التكيف والاندماج كبيرة جدا.

لذلك، صمم هذا المنهاج وفق تصور تحكمه مجموعة من الثوابت رسمت الخط العام لتوجهه وبناء أنشطته، في طبيعتها:

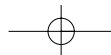
■ **الوضعية الخاصة التي تميز الأطفال المستهدفين**، وما يترتب عنها من جوانب ينبغي أخذها بعين الاعتبار، منها بالأساس:

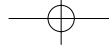
- ❖ تشخيص الوضعية النفسية والاجتماعية للأطفال ومراعاتها قبل الشروع في أي ممارسة تربوية تستهدف تعليمهم وتكوينهم.
- ❖ الحاجة الماسة إلى توجيه هؤلاء الأطفال نحو التصالح مع ذواتهم أولاً، ثم مع المجتمع بعد ذلك، مع تزويدهم بآليات التكيف والاندماج الاجتماعيين.

❖ الانطلاق من الكفايات التربوية الأساسية التي تمكن من اكتساب أدوات التعلم والتفكير وتطويرها.

■ **الوضعية المأمولة**، وهي وضعية تتضمن معطيات تعكس مدى النجاح في تجاوز الخصائص المميزة للأطفال الذين يعيشون ظروفًا صعبة. وتتمثل عناصر هذه الوضعية المأمولة على الخصوص في تحويل هؤلاء الأطفال من كائنات إنسانية هشّة، خربت، بحكم تعرضها للتهميش، ألوانا متعددة من الانحراف والاستغلال وسوء المعاملة، إلى كائنات مؤهلة لأن تعي هشاشتها، بل أن تعي مصادر هذه الهشاشة، وتتمثل بالتالي إمكانات تخطيها عبر برامج خاصة للتربية والتكوين. وتحدد أبرز عناصر الوضعية المأمولة للأطفال المستفيدين من فقرات هذا المنهاج فيما يلي:

- ❖ تغيير النظرة السلبية إلى الذات وإلى الآخر، واعتبار كل منهما كائنا اجتماعيا إيجابيا له قيمته ومكانته داخل المجتمع.
- ❖ بناء نموذج للعلاقة مع الآخر تقوم على الاحترام والتعايش والتسامح والتكامل، بعيدا عن كل ضروب الاستغلال والصراع والحذر والريبة.
- ❖ اكتساب آليات فكرية ومهارية وقيم خلقية وفنية وجمالية تمكن من الاندماج الإيجابي والسريع في مختلف مؤسسات المجتمع.
- ❖ ممارسة المواطنة الفاعلة بكل وعي ومسؤولية، في أفق التأهل للمشاركة في تدبير الشأنين المحلي والوطني.





- **نوعية التدخل التربوي لفائدة هذه الشريحة من الأطفال،** والذي ينطلق بالتحديد من هدف الإدماج الاجتماعي. ولذلك، فإن النظرة البيداغوجية المتحكمة في بناء مختلف الأنشطة التعليمية المقترحة في هذا المنهاج تستحضر بشكل أساسي الجوانب والاعتبارات التالية:
 - ❖ خلق مصالحة نفسية واجتماعية بين المتعلم ومحيطه، وإعادة بناء مفهومه عن ذاته ومفهومه عن الآخرين.
 - ❖ التركيز على القيم الاجتماعية والخلقية الضابطة للسلوك، وكذا المعارف الوظيفية التي تضمن التواصل مع الآخرين وتحسين سبل العيش.
 - ❖ الانطلاق من مواطن القوة لدى المتعلم ومن خبراته الناجحة، واعتماد بيداغوجيا تعلم التعلم التي تمكنه من وعي قدراته وكفاياته وتطويرها، كما تمكنه من التحرر التدريجي من التوجيهات المباشرة للمدرسين.
 - ❖ اعتماد مبدأ المشاركة والعمل المباشر والمستمر في جميع الأنشطة التربوية المقترحة في البطاقات التعليمية، بشكل يشعر المتعلم بقيمته في بناء تعلماته.
- وتأسيسا على ذلك، فإن مواصفات منهاج الإدماج الاجتماعي تتلخص بالتالي:

٧ منهاج يعتمد التركيز والاختصار

بحكم الغلاف الزمني المخصص لأنشطة هذا المنهاج، وبحكم خصوصيات وانتظارات الأطفال الذين سيستفيدون منه، فقد تم اعتماد التركيز والاختصار قاعدة عامة قادت إلى العمل بانتقائية كبيرة لزخم الأنشطة التربوية التي يزرع بها كل مجال تعليمي، والتي يمكن اقتراحها في كل حصة من حصص المجال. ويعتبر الاختصار على الأساسي من الكفايات التربوية الميسرة للإدماج الاجتماعي أهم معيار وراء هذا العمل الانتقائي.

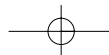
٧ منهاج يبني أنشطته على الوظيفية

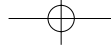
إن اعتماد قاعدة التركيز والاختصار السابقة، لا تعني أبداً أن المحتويات المقدمة في المنهاج يعترها البتر أو التجزئ أو الاختيار العشوائي. إنها على العكس من ذلك، محتويات تم اختيارها على أساس الوظيفية، أي على أساس حاجة المتعلم إليها وإمكانية تفاعله الحقيقي معها، ومدى قدرته على الخروج بها إلى الحياة المباشرة لتوظيفها، وبالتالي إثراء وتعميق مداركه حولها.

٧ منهاج يقوم على الاتساع الأفقي والعمودي

إن المحتويات التربوية التي يتضمنها هذا المنهاج بنيت على أساس تدرجي يقود المتعلم تدريجيا إلى توسيع المكتسبات والارتقاء بها، ومن ثم إلى ترسيخ بناء الكفاية (أو الكفايات) المستهدفة. وهذا الاتساع اللولبي للمكتسبات يتخذ في جميع فقرات المنهاج صيغتين اثنتين:

- ❖ صيغة أفقية تتجلى في الانتقال من موضوع لموضوع داخل نفس المصوغة، ومن مصوغة لأخرى داخل المستوى الدراسي الواحد بالنسبة للمجال التعليمي المستهدف (عربية - فرنسية - رياضيات - علوم - مواطنة وتنشئة الفرد).





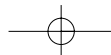
❖ صيغة عمودية تتجلى في الانتقال من موضوعات مصوغة معينة بالمستوى الأول، إلى موضوعات نفس المصوغة بالمستوى الثاني، إلى موضوعات نفس المصوغة بالمستوى الثالث. وهذه الصيغة تخضع لها جميع المصوغات السبع التي يشتمل عليها هذا المنهاج.

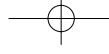
٧ منهاج يتيح التكامل بين المجالات التعليمية المستهدفة

يتمثل هذا التكامل في الهندسة التي صمم بها المنهاج، والتي أفضت إلى ضرورة انكباب المجالات التعليمية المقررة (عربية - فرنسية - رياضيات - علوم - مواطنة وتنشئة الفرد) لتعالج مجتمعة نفس الموضوع الذي تطرحه المصوغة. فحينما يتعلق الأمر مثلا بمصوغة "أنظم عملي"، فالمفروض أن كل هذه المجالات التعليمية تبني أنشطتها بشكل يلامس هذا الموضوع من جانب أو من آخر. ولعل هذا ما يحقق، من جهة، التكامل المطلوب بين المواد الدراسية، ومن جهة ثانية، الوحدة والانسجام في التعلّمات، ومن جهة ثالثة، مقارنة الموضوع الواحد من زوايا متنوعة تضمن المعالجة الشمولية والمتكاملة في نفس الآن.

٧ منهاج يشجع كثيرا على الانفتاح والمبادرة الخاصة

إن النجاح في تحقيق التركيز والوظيفية المطلوبين في انتقاء محتويات المنهاج وأنشطته، يظل مرهونا بمدى مرونة المنهاج برمته وقابليته للانفتاح على أنشطة وموضوعات أخرى غير مدرجة فيه. ومن هذا المنطلق، فإن المنهاج الحالي يفتح المجال أمام أي اجتهاد أو مبادرة من لدن المدرسين المكلفين بتأطير الأطفال، سيما عندما يتمكن بعض هؤلاء المدرسين من إجراء تشخيص دقيق لحاجيات الأطفال، والوقوف عند مواطن قوتهم وتفوقهم، ثم الكشف عن جوانب النقص التي تحتاج إلى تدخل مكثف لتجاوزها.





التصور العام الناظم للمنهاج

1. المقاربة المنهجية المعتمدة

تستند المقاربة المنهجية المعتمدة في بناء منهاج الإدماج الاجتماعي إلى مرجعين اثنين:

- ❖ الوثيقة الإطار لمناهج التربية غير النظامية، والتي نصت على ضرورة اعتماد المقاربة بالكفايات كمدخل استراتيجي في بناء مناهج التربية غير النظامية الموجهة لمختلف فئات الأطفال غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة.
- ❖ خصوصيات الأطفال في وضعية صعبة، والتي تستوجب تعاملًا بيداغوجيًا مميزًا ينسجم مع وضعيتهم من جهة، ومع ما يرمي المنهاج إلى تحقيقه بالنسبة إليهم من جهة ثانية.

1-1. المقاربة بالكفايات

كما هو معروف في الأدبيات التربوية التي تطرقت إلى هذه المقاربة، فإن الاشتغال بالكفايات يفتح المجال أمام تكوين المتعلم بكيفية وظيفية وشمولية، وذلك اعتبارًا لكون هذا الاشتغال يقوم أساسًا على:

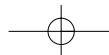
- ▶ جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية – التعلمية، ومركزًا محوريًا بالنسبة لمختلف الأنشطة المنجزة.
- ▶ ضمان الاهتمام بجميع مكونات شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل دينامي و متكامل.
- ▶ تمكين المتعلم من استثمار مكتسباته وتوظيفها في وضعيات أخرى من الحياة العملية المباشرة.

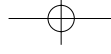
وإن المنطق الذي يتحكم في اعتماد الكفايات كمدخل لتربية وتكوين الأطفال الموجودين في وضعية صعبة، ينطلق من أن الكفاية تتجلى:

أولاً: في اعتبار الكفاية هي القدرة على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية والموقفية (معارف، قدرات، معلومات، اتجاهات، مواقف... إلخ)، بغية مواجهة جملة من الوضعيات بشكل ملائم وفعال وإيجاد الحل أو الحلول المناسبة لها.

ثانياً: في اعتبارها قدرة على دمج المعارف المختلفة التي اكتسبها المتعلم، وانتقاء العناصر الأساسية المكونة لها وتنظيمها وتحويلها إلى عناصر ذات أهمية، وذلك بغية توظيفها في حل مشاكل، أو إنجاز أنشطة ومشاريع مبرمجة.

ثالثاً: في أن الكفاية قدرة يتم بناؤها عبر التدريب والممارسة، ولذلك فإن اكتسابها يمر عبر سيرورة بنائية يلعب فيها الحضور الشخصي للفرد دورًا بارزًا. وليس هذا الحضور في واقع الأمر سوى تمثيل للموقف (أو الوضعية) واستيعابه وإعمال الفكر فيه، وإدراك بنياته وإعادة ترتيب بعضها. ولذلك، فهي لا تكتسب بمجرد حفظ المعلومات وتخزينها، وإنما تتطلب أن ينخرط المتعلم بشكل ذاتي في عملية التعلم. فكما أن المشي عند الطفل يتعلم عبر ممارسة المشي، والسباحة تتعلم عبر ممارسة السباحة، فإن تعلم التفكير يجب أن يكون عبر ممارسته. وفي هذه الحالة، يندمج التعلم مع حياة المتعلم، ويصبح فعلاً حياتياً حقيقياً لا مجرد نشاط معزول عن سياقه، ويفرض عليه بشكل إلزامي.





أما من حيث أنواع الكفايات المعتمدة في منهاج الإدماج الاجتماعي، وعلى الرغم من التباين الملحوظ في التمييز بين الكفايات وتصنيفها من مرجع تربوي لآخر، وحسب المعنى المحدد لمفهوم الكفاية نفسها، فقد تم العمل بالتمييز الوارد في الوثيقة الإطار الموجهة لمناهج التربية غير النظامية، والذي يتخذ كأساس له المواد الدراسية أو مجالات التعلم، حيث تم التمييز في هذا الإطار بين كفايات خاصة أو نوعية (لارتباطها بنوع المادة الدراسية أو مجال التعلم)، وكفايات مستعرضة أو ممتدة تهم كل المواد أو المجالات.

فبالنسبة لكفايات النوع الأول، أي الكفايات الخاصة أو النوعية، فهي ترتبط بنوع محدد من المهام التي تندرج في إطار مواد دراسية أو مجالات تربوية للتعليم أو للتكوين. ومن الأمثلة التي يمكن تقديمها في هذا الباب ما يلي:

▲ في مجال تعلم اللغات :

- تعبير شفهي واضح وسليم.
- قراءة سهلة ومعبرة.
- الكتابة بخط واضح وإيقاع مناسب.

▲ في مجال الرياضيات والعلوم:

- التمكن من تقنيات العمليات الرياضية الأساسية.
- توظيف التعلّيمات العلمية لوقاية الجسم والحفاظ على سلامة البيئة.

▲ في المواطنة وتنشئة الفرد:

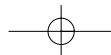
- القدرة على ملاحظة مكونات المجال وإدراك أهميتها واكتساب سلوكيات إيجابية تجاهها.
- التعامل وفق مبادئ ثقافة حقوق الإنسان وممارسة قيم المواطنة.

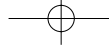
أما بالنسبة لكفايات النوع الثاني، أي الكفايات المستعرضة أو الممتدة، فهي كفايات مشتركة تخترق مختلف المواد الدراسية، ويمتد مجال تطبيقها وتوظيفها إلى سياقات جديدة. ومن الكفايات التي يمكن أن تندرج في هذا الباب: كفايات وجدانية، كفايات منهجية، كفايات استراتيجية... إلخ. ومن الأمثلة التي يمكن تقديمها بهذا الخصوص:

- الاعتماد على النفس.
- التموضع في الزمان والمكان.
- القدرة على التواصل بمختلف أشكاله.
- القدرة على معالجة المعلومات.
- اكتساب طرائق العمل المنظم.
- إعمال الفكر النقدي والابتكار.

1.2. المبادئ البيداغوجية الموجهة لبناء أنشطة التعلّيمات

استنادا إلى المقاربة بالكفايات، فقد تم اعتماد مبادئ بيداغوجية في بناء أنشطة التعلّيمات، مستقاة أساسا





من أسس التعلم الفعال الذي يسعى إلى تأهيل المتعلم لبناء تعلماته بنفسه، وفق سيرورة منهجية تعتمد التسلسل المنطقي والتربوي في نفس الآن، وتستدعي تدخل المتعلم في جميع محطاتها تفكيراً وإنجازاً واستخلاصاً وتقويماً وتوظيفاً، ومن أهم هذه المبادئ:

*** المشاركة الفاعلة للمتعلم.** وذلك اقتناعاً، من جهة، بفاعليته وبدوره الإيجابي في بناء تعلماته، وانسجاماً، من جهة ثانية، مع منطق الاشتغال بالكفايات، والذي يقتضي الحضور الدائم لنشاط المتعلم في مختلف الأنشطة التي يتضمنها الدرس.

*** البناء التدريجي للتعلمات.** وذلك بغية ضمان مشاركة حقيقية للمتعلم، وتركيز التعلمات وترسيخها بصورة تعكس الحضور المطلوب في جميع عمليات بناء المعارف والمواقف والمهارات المستهدفة، وتأسيس هذه العمليات على أسس منطقية سليمة. وقد تم تجسيد هذا التدرج في مختلف المجالات التعليمية من خلال مراعاة المراحل المنهجية التالية:

- مرحلة الملاحظة والاستكشاف، بغرض شد اهتمام المتعلم ودعوته المباشرة إلى الانخراط في الوضعية التعليمية – التعليمية المستهدفة.
- مرحلة الاشتغال وإعمال الفكر، قصد استدعاء التفكير وتوظيف الخبرة المباشرة وتعبئة الرصيد المكتسب من التجربة اليومية أو من تعلمات مدرسية سابقة.
- مرحلة التركيب والاستنتاج، وفيها يتم اختزال المعطيات التفصيلية المعالجة في شكل مبادئ عامة وقواعد تصير بعد ذلك منطلقاً مرجعياً أساسياً للتطبيق والتوظيف والاستثمار.
- مرحلة التوظيف والانفتاح على المحيط، وفيها ينتقل المتعلم بالتعلمات والمكتسبات من فضاء الفصل الدراسي إلى فضاء الحياة العملية لتجسد على مستوى السلوك والممارسة والتفاعل مع المحيط.

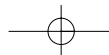
*** تعزيز التعلم الذاتي،** بإكساب المتعلم الأدوات الفكرية والمنهجية التي تساعده على امتلاك المعارف وفهمها وتحليلها ثم توظيفها، في أفق بناء تعلماته بنفسه، ثم تطويرها بالاعتماد على مجهوده الذاتي ومبادراته الشخصية.

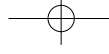
□ اعتماد طرائق وتقنيات تنشيط تحفز على التعلم والاكساب

لقد تم الاستناد في التوجهات المتحكمة في معالجة المضامين المعرفية والوجدانية والمهارية إلى استخدام طرائق وتقنيات تربوية تعلي من درجة مشاركة المتعلم واشتغاله المستمر، سواء في إطار تقنيات التفريد، أو تقنيات التفريق، أو تقنيات العمل بمجموعات صغيرة تتيح التفاعل مع الأقران لتبادل الأفكار ومقارعة التصورات ومناقشتها في إطار ما يعرف بالصراع الاجتماعي المعرفي (conflit socio-cognitif) الذي يغني التمثلات الفردية ويغذيها، ويدفع في كثير من الأحيان إلى إعادة النظر في بعضها.

1.3. مدخل المصوغات

تمشياً مع منطق الاشتغال بالكفايات، ومراعاة لخصوصيات الأطفال في وضعية صعبة، اعتمد فريق التأليف في تصوره العام للمنهاج نظام العمل بالمصوغات، وذلك من منطلق أنه نظام متماسك من الوحدات أو المجزوءات يتيح أجرأة الكفايات الأساسية المنطلق منها، وفي الوقت نفسه يسمح بالمعالجة الموحدة للموضوعات، وبالاكساب التدريجي للمعارف والمهارات المستهدفة في كل موضوع من المواضيع في إطار المجالات التعليمية المقررة.





وعلى هذا الأساس، تم التفكير في تحديد المصوغات التي يمكن أن يتضمنها المنهاج من حيث عددها ومحتوياتها. وقد استند في هذا التحديد، بشكل عام، على مواصفات الوضعية المأمولة التي ينبغي أن يكون عليها الأطفال بعد استفادتهم من هذا المنهاج، وقد حددت هذه المواصفات في عدد من العناصر الأساسية أهمها ما يلي:

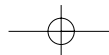
- المصالحة مع الذات ومع المجتمع.
- القدرة على التواصل بشقيه الشفهي والكتابي.
- معرفة الحقوق والمسؤوليات وممارستها.
- الوقاية الصحية والمحافظة على البيئة.
- المشاركة الفاعلة في الحياة الجماعية.
- الانفتاح على العلوم والتكنولوجيا وأنماط مختلفة من الثقافات.
- الانخراط في مشروع شخصي للحياة.

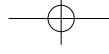
2. الكفايات الأساسية المستهدفة في المنهاج

انطلق منهاج الإدماج الاجتماعي من كفايات أساسية نوعية وأخرى ممتدة. وقد خضع تحديد هذه الكفايات، من جهة، للصيغات المعبر عنها في الوثيقة الإطار الموجهة لمنهاج التربية غير النظامية، ومن جهة ثانية للمواصفات المتوقعة للأطفال بعد إكمال مسلسل تعلمهم واستفادتهم من المحتويات والأنشطة المتضمنة في المستويات الثلاثة المشكلة لبرنامج الإدماج الاجتماعي. كما تم تجميع هذه الكفايات، انطلاقاً من تقاربها وتكاملها، في مجالات أو مجموعات يتراوح عدد كفايات كل واحدة منها بين كفايتين اثنتين وأربع كفايات.

والجدول التالي يقدم محتوى هذه الكفايات كما وقع عليها الاختيار، وكما تم تجميعها بحسب المجالات :

المجالات	محتوى الكفايات
المجال الأول	التموضع والتموقع في الزمان والمكان وبالنسبة للآخر.
المجال الثاني	الحقوق والمسؤوليات وممارسة المواطنة النشيطة.
المجال الثالث	الوقاية الصحية والمحافظة على سلامة البيئة واستغلال مواردها الطبيعية بعقلانية.
المجال الرابع	القدرة على التواصل وتوظيف مختلف أشكال التعبير.
المجال الخامس	اكتساب طرائق العمل المنظم وتوظيف المكتسبات في حل المشكلات المصادفة.
المجال السادس	الاستعمال المناسب لتقنيات التواصل وتوظيف التكنولوجيات الحديثة في حل المشكلات المعيشة وتطوير المكتسبات.
المجال السابع	القدرة على بناء وتدبير مشروع وإعمال الفكر النقدي والابتكار.





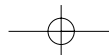
3. المصوغات المقترحة والكفايات الخاصة بها

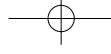
علاقة بمحتويات الكفايات المقترحة في منهاج الإدماج الاجتماعي وبالمواصفات المحددة لما بعد الاستفادة من دراسة فقرات هذا المنهاج، حددت سبع مصوغات تمتد على مدى المستويات الدراسية الثلاثة، على أساس أن تختص كل واحدة من هذه المصوغات بمجال أو مجموعة من الكفايات المحددة، وهذه المصوغات هي:

- ①. أنا والآخر وما يحيط بي
- ②. حقوقي ومسؤولياتي
- ③. صحتي وبيئتي
- ④. أتواصل وأتعاون
- ⑤. أنظم عملي
- ⑥. أنفتح على التكنولوجيات الحديثة
- ⑦. أحب الحياة وأخطط لها

أما الكفايات الخاصة بكل مصوغة. فقد تمت صياغتها لجميع المستويات الدراسية كالتالي :

المصوغات	الكفايات المستهدفة
1 أنا والآخر وما يحيط بي	<ul style="list-style-type: none"> ◆ التوضع في الزمان والمكان. ◆ التمتع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات. ◆ القدرة على ملاحظة مكونات المجال وإدراك أهميتها.
2 حقوقي ومسؤولياتي	<ul style="list-style-type: none"> ◆ التعامل وفق مبادئ الحقوق والمسؤوليات. ◆ ممارسة قيم المواطنة النشيطة. ◆ التريث في إصدار الأحكام والتحلي بالموضوعية.
3 صحتي وبيئتي	<ul style="list-style-type: none"> ◆ انتهاج سلوكات وقائية للحفاظ على السلامة الصحية. ◆ توظيف التعلّيمات العلمية لوقاية الجسم والحفاظ على سلامة البيئة. ◆ الاستغلال المعقلن للموارد الطبيعية والتجهيزات المتوفرة. ◆ اكتساب تربية مجالية والقدرة على إبداء الرأي تجاه قضايا المجال.
4 أتواصل وأتعاون	<ul style="list-style-type: none"> ◆ القدرة على التواصل بمختلف أشكاله. ◆ التريث في إصدار الأحكام والتحلي بالموضوعية. ◆ القدرة على توظيف مختلف أشكال التعبير.
5 أنظم عملي	<ul style="list-style-type: none"> ◆ اكتساب طرائق العمل المنظم. ◆ التوظيف المعقلن للموارد المتوفرة. ◆ توظيف المكتسبات في حل المشكلات.
6 أنفتح على التكنولوجيات الحديثة	<ul style="list-style-type: none"> ◆ الاستعمال المناسب لتقنيات التواصل. ◆ توظيف التكنولوجيات الحديثة في حل المشكلات المعيشة وتطوير المكتسبات.
7 أحب الحياة وأخطط لها	<ul style="list-style-type: none"> ◆ إعمال الحس الفني والجمالي في الممارسة اليومية. ◆ إعمال الفكر النقدي والابتكار. ◆ القدرة على بناء وتدبير مشروع.





إن المصوغات السبع تم وضعها على أساس السير بالمتعلم من إعادة النظر في مفهومه عن ذاته وافتراضاته المشكلة حول الآخر والمجتمع وتصحيحها بشكل تدريجي إلى التزود بأليات فكرية ومنهجية واتجاهات جديدة تمكنه من وعي العالم من حوله والانخراط فيه وإيجاد مكان له ضمنه، إلى بناء مشروع شخصي للحياة يشده إلى العمل وبناء مستقبله بوعي ومسؤولية.

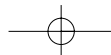
وهكذا، فقد تم العمل على بناء المصوغات انطلاقاً من خاصيتين مركزيتين :

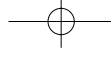
*** خاصية التدرج،** بحيث تنبني كل مصوغة على سابقتها وفي الوقت نفسه تؤسس للاحتتها. فالتسلسل المعتمد في هذا البناء يستحضر بوعي كبير الاعتبارات التالية:

- مراجعة مفهوم المتعلم عن ذاته وعن الآخر، وإعادة بناء هذا المفهوم بشكل إيجابي يمكنه من إدراك البعد التكاملي في العلاقات الإنسانية داخل المجتمع.
- وعي منظومة القيم الموجهة للسلوك داخل المجتمع ودور الفرد في تطوير هذه المنظومة وتجديدها بما يساير تقدم المجتمعات وانفتاحها، فضلاً عن ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان ومبادئ المواطنة النشيطة التي تجعل الفرد مواطناً مسؤولاً وجديراً بالتقدير والاحترام.
- جدلية المحافظة على الصحة الجسمية والعقلية وسلامة البيئة، في أفق تجذير الوعي بالمحافظة كمدخل أساسي لسلامة الحياة في مستويها الفردي (صحة جيدة) والمجمعي (بيئة سليمة وجميلة).
- أهمية التواصل والتعاون في تطوير القدرات الذاتية وفي خلق فضاء لتبادل التجارب واحتكاك الأفكار والقيم، بما يغذي المرونة والانفتاح على الآخر بشكل كبير.
- تعويد المتعلم على الرؤية المنظمة للأشياء، وإدراك أهمية التنظيم في الحياة العملية واكتساب أدوات العمل الفكري المنظم.
- الانفتاح على عالم التكنولوجيا والاكتشافات العلمية والاستفادة منها في تخطيط وتسيير الشؤون اليومية.
- إعداد مشروع للحياة وتدبيره بطريقة منظمة وعقلانية.

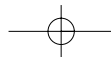
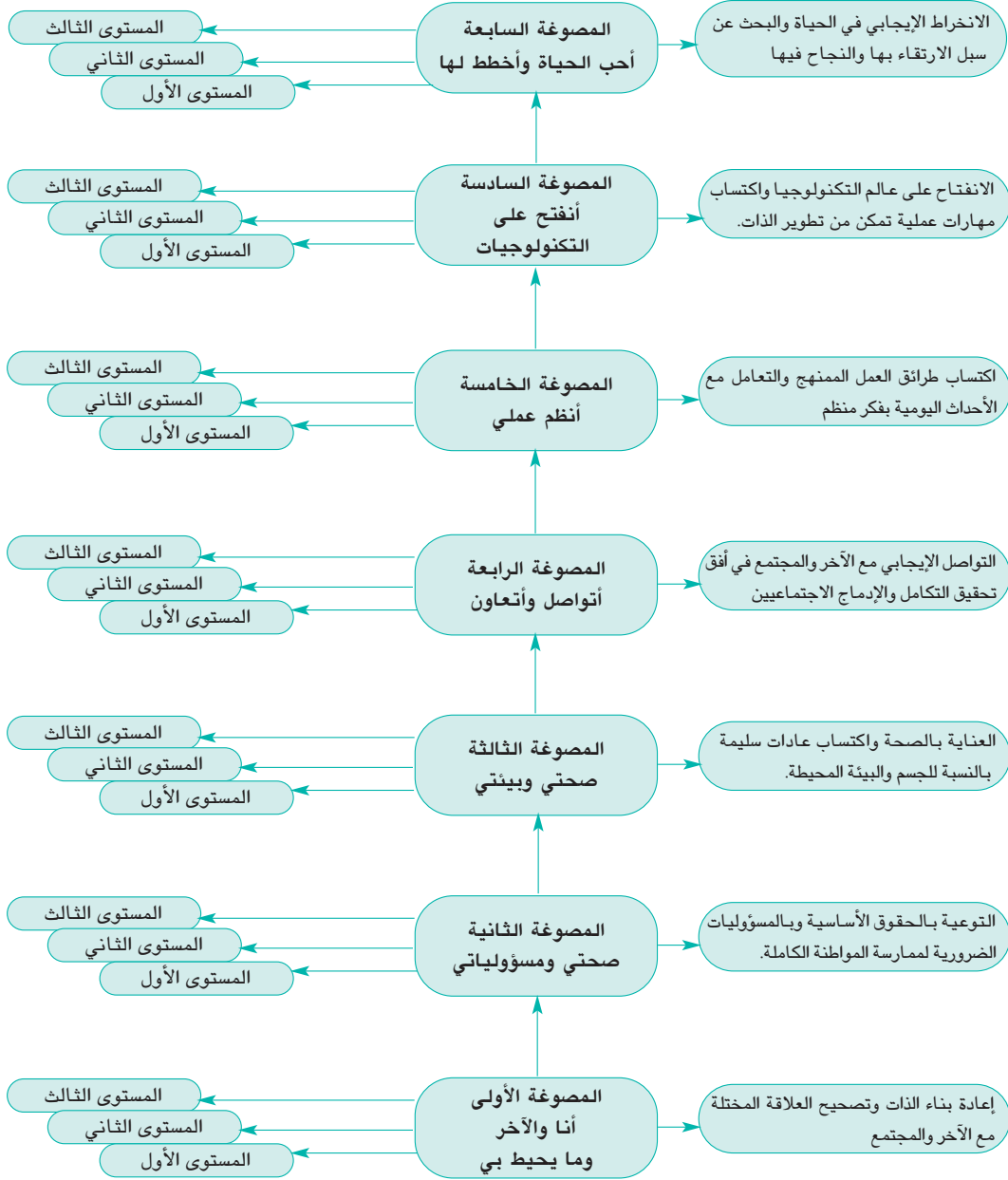
*** خاصية الاتساع،** بحيث أن جميع الأنشطة التربوية المقترحة في مختلف المصوغات ترتقي تصاعدياً في اتجاهين:

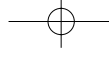
- أفقياً، داخل نفس المصوغة وحسب المستويات الدراسية.
- عمودياً، من مصوغة لأخرى بالانتقال من مستوى دراسي لآخر.





خطاطة عامة لمصوغات منهاج الإدماج الاجتماعي





4. الهيكلة التنظيمية للمصوغات والأنشطة التعلمية

■ التنظيم العام لكل مستوى دراسي

عدد ساعات المصوغات	عدد المصوغات	الاستقبال والإعداد(*)	الغلاف الزمني لكل مستوى	المستويات الدراسية
210 ساعة (**)	في مستواها الأول	6 ساعات	216 ساعة	المستوى الأول
210 ساعة	في مستواها الثاني	6 ساعات	216 ساعة	المستوى الثاني
210 ساعة	في مستواها الثالث	6 ساعات	216 ساعة	المستوى الثالث
630 ساعة	7 مصوغات	18 ساعة	648 ساعة	المجموع

(*) - عند استقبال الأطفال لأول مرة بمركز التربية والتكوين، تخصص 6 ساعات (الأسبوع الأول) لهذا الاستقبال والتهيء، أما بالنسبة لمن سبقت لهم الاستفادة من أنشطة المستوى الأول أو الثاني، فيقترح تخصيص نفس الفترة الزمنية في بداية المستوى الجديد لتشخيص عام للتعلمات المكتسبة، وتعرف مواطن القوة ومواطن النقص التي تتطلب مزيدا من الدعم والتركيز.
(**) - بمعدل 30 ساعة لكل مصوغة.

٧ المجالات التعليمية المتضمنة في المصوغة

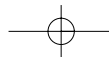
انسجاما مع التوجهات الواردة في الوثيقة الإطار لمناهج التربية غير النظامية، فإن المجالات التعليمية / المواد الدراسية التي تم الاشتغال عليها في إعداد منهاج الإدماج الاجتماعي تشمل ثلاثة مجالات كبرى هي:

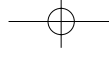
- مجال اللغات، ويشمل هذا المجال اللغتين العربية والفرنسية.
- مجال الرياضيات والعلوم.
- مجال المواطنة وتنشئة الفرد.

وإن حصر الأنشطة التربوية في هذه المجالات الثلاثة لا يعني البتة أن هناك اقتصارا على اللغة والرياضيات والعلوم والمواطنة وحدها، بل إن هذه المجالات بقدر ما تعتبر إطارا عاما تتحقق من خلاله الكفايات التربوية الأساسية المساعدة على التعلم الذاتي وتطوير الشخصية، بقدر ما تعتبر فضاءات تربوية لاستقطاب مختلف القيم الخلقية والاجتماعية، واستدماج العديد من التربيات التي بات تدريب الأطفال عليها أمرا لا يمكن الاستغناء عنه في كل تكوين متكامل للشخصية، وخاصة إذا كان هذا التكوين يروم بالدرجة الأولى إعداد النشء من أجل إدماج حقيقي في الحياة الاجتماعية.

٧ المكونات التنظيمية لكل مصوغة وبالنسبة لكل مستوى دراسي

كل مصوغة من مصوغات المنهاج برمجت على أساس اشتغالها على ثلاثة مكونات أساسية هي: التشخيص والبناء والتقويم. وكل مكون من هذه المكونات يستغرق فترة زمنية قدرتها كما يلي :





عدد الساعات	الأنشطة البيداغوجية	المكونات
6 ساعات	تشخيص مواطن التفوق	المكون الأول
18 ساعة	الأنشطة البيداغوجية المرتبطة بالمجالات التعليمية: □ اللغات: (50%) 9 ساعات □ الرياضيات والعلوم: (33%) 6 ساعات □ المواطنة وتنشئة الفرد: (17%) 3 ساعات	المكون الثاني
6 ساعات	تقويم عام لأنشطة المصوغة وتعديل التعلّيمات	المكون الثالث
30 ساعة		مجموع الساعات

٧ الحصص الزمنية الخاصة بكل مصوغة وفي كل مستوى دراسي

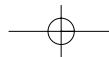
تتوزع الحصص الزمنية الخاصة بكل مصوغة وفي كل مستوى دراسي حسب المجالات التعليمية وفترات الاشتغال كالتالي:

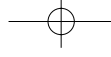
عدد الحصص* الزمنية لكل مصوغة حسب المجالات التعليمية						فترات الاشتغال
المجموع	المواطنة	العلوم	الرياضيات	الفرنسية	العربية	
6 حصص	1	1	1	0	2	فترة التشخيص
18 حصة	3	3	4	5	5	فترة بناء التعلّيمات
6 حصص	1	1	1	1	2	فترة التقويم والتعديل
30 حصة	5	5	6	6	9	المجموع

(* على افتراض أن الحصة الواحدة تستغرق ساعة من الزمن.

٧ عدد البطاقات البيداغوجية المخصصة للمتعلم في كل مصوغة وبالنسبة لكل مستوى دراسي

يتحدد عدد البطاقات التربوية المقترحة في كراسة المتعلم بالنسبة لكل مصوغة وفي كل مستوى دراسي، حسب فترات الاشتغال والمجالات التعليمية كالتالي :





عدد البطاقات التربوية حسب المجالات التعليمية						فترات الاشتغال
المجموع	المواطنة	العلوم	الرياضيات	الفرنسية	العربية	
-	-	-	-	-	-	فترة التشخيص
18 بطاقة	3	2	4	4	5	فترة بناء التعلّمات
5 بطاقات	1	1	1	1	1	فترة التقويم والتعديل
23 بطاقة	4	3	5	5	6	المجموع

٧ مجموع حصص وبطاقات المنهاج

يبلغ مجموع الحصص المقررة لمنهاج الإدماج الاجتماعي 648 حصة / ساعة، كما يبلغ عدد البطاقات التربوية المقترحة في كراسة المتعلم بمستوياتها الثلاثة 483 بطاقة. وتوزع هذه الحصص والبطاقات حسب المجالات التعليمية والمستويات الدراسية كالتالي:

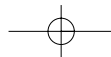
المجموع	البطاقات			الحصص(*)			المجالات التعليمية	
	3 م	2 م	1 م	مجموع الحصص	3 م	2 م		1 م
-	-	-	-	18	6	6	6	الاستقبال والتهييء
126	42	42	42	189	63	63	63	اللغة العربية
105	35	35	35	126	42	42	42	اللغة الفرنسية
105	35	35	35	126	42	42	42	الرياضيات
63	21	21	21	84	28	28	28	العلوم
84	28	28	28	105	35	35	35	المواطنة وتنشئة الفرد
483	161	161	161	648	216	216	216	المجموع

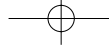
(*) - تستغرق كل حصة في المنهاج ساعة واحدة.

م = المستوى الدراسي.

5. الأنشطة البيداغوجية المتضمنة في المصوغة

بنيت كل مصوغة على أساس أن تنجز في إطارها أنشطة تربوية ترتبط ارتباطاً قوياً بالكفايات الأساسية المستهدفة. ويكمن التمييز في هذه الأنشطة بين أنواع ثلاثة تتكامل فيما بينها من أجل السير بالمتعلم نحو تحقيق تعلّماته وترسيخها؛ وهذه الأنواع هي :





- ❖ أنشطة التشخيص وإبراز نواحي التفوق
- ❖ أنشطة التعلم والاكْتساب
- ❖ أنشطة التقويم والتعديل

5.1. أنشطة التشخيص وإبراز نواحي التفوق

من الثابت علمياً في الدراسات السيكولوجية والتربوية الحديثة في مجال التعلم، أن هذا الأخير يرتكز على مدى انطلاقه من نقط التفوق والقوة لدى المتعلم. ذلك أن الاقتصار على الأنشطة التعليمية وحدها في معزل عن استعدادات المتعلمين وميولهم ومداركهم، يجعل هذه الأنشطة تفتقر إلى ما يحفز على الاهتمام بها والتفاعل معها، مما قد يجعلها في نهاية الأمر أنشطة خارجة عن نطاق استجابة المتعلمين وقدرتهم على الانخراط فيها بحماس كبير.

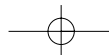
إن التعلم الناجح هو الذي يبني نقط انطلاقه مما يعرفه المتعلم، أو مما هو متفوق فيه. وهذه النظرة الإيجابية والمحفزة لفعل التعلم، تمنح المتعلم شعوراً بالقدرة على الاكْتساب، وبالذهاب بعيداً في هذا الاكْتساب، ما دامت القاعدة التي ينطلق منها في هذا الصدد هي قاعدته هو، والتي يتحكم فيها بقوة بحكم تجربته وتراكم تعلماته السابقة.

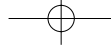
إن هذا التوجه يستلزم بالضرورة اتخاذ التشخيص وإبراز نواحي التفوق مبدأً أساسياً قبل الشروع في تنفيذ أي نشاط تعليمي. ولهذا الاعتبار، خصصت في بداية كل مصوغة فترة زمنية، حددت في ست ساعات في المجموع، لإنجاز هذا النوع من التشخيص فيما يخص مختلف المجالات التعليمية المستهدفة في المنهاج، على أساس أن هذا الإنجاز سيساهم في تحقيق ما يلي:

- تمكين المدرس / المدرسة من الوقوف عند المستوى الحقيقي لمدارك المتعلمين بالنسبة للمواضيع والمحتويات التي ستعالج في إطار المصوغة، وإعطاء صورة متكاملة عما يمتلكونه جيداً، وعما هم في حاجة إلى تعلمه.
- المساعدة على حصر الأنشطة التربوية الملائمة لإمكانات المتعلمين والتي قد تضمن انخراطهم وتفاعلهم التلقائي معها.
- فتح المجال أمام المتعلمين لتوظيف خبراتهم وتنميتها، سواء في إطار الأنشطة التربوية التي تنجز داخل الفصل، أو تلك التي يطالبون بإجرائها خارجه في إطار ما يعزز الانفتاح على المحيط المباشر.
- جعل المتعلمين على وعي بوظيفية تعلمهم وبمدى تقدمهم في مسارهم التعليمي.

أما الأدوات والتقنيات التي يمكن اعتمادها لتحقيق هذا التشخيص، فهي تختلف بحسب مستوى إدراك كل مدرس ومدرسة للأهمية التربوية التي يكتسبها هذا الإجراء، وكذا بحسب الإمكانيات المتاحة لكل واحد منهما من تكوين بيداغوجي واستئناس باستخدام بعض وسائل التشخيص الملائمة (استمارات، اختبارات، حوارات مفتوحة، لعب أدوار...).

وكيفما كانت الأداة أو التقنية التي ستوظف لإبراز نواحي التفوق لدى الأطفال المستهدفين في بداية كل مصوغة من المصوغات التي يتضمنها المنهاج، فإن ما ينبغي التأكيد عليه في هذا المضمار هو أن يبني المدرس / المدرسة أنشطة التشخيص انطلاقاً من العناصر الأساسية التالية:





- استحضار الكفايات التربوية المستهدفة في المصوغة.
- استحضار الهدف الأساسي (أو الأهداف الأساسية) الذي ترمي المصوغة إلى بلوغه.
- الاطلاع الكافي على محتويات وأنشطة المصوغة في مختلف المجالات التعليمية التي تشملها.

إن ضبط هذه العناصر بقدر ما يمكن المدرس / المدرسة من الحصر الواضح والدقيق لما يتطلبه إنجاز أنشطة المصوغة من لدن المتعلمين، بقدر ما يمكنه أيضا من اختيار الأدوات المناسبة للكشف عن مؤهلات الأطفال وما يزخرون به من طاقات، وفي الوقت نفسه عما هم في حاجة إلى تطويره أو دعمه أو تصحيحه وإعادة بنائه.

5.2. أنشطة التعلم والاكساب

يشمل هذا النوع من الأنشطة مختلف الإنجازات التي يتعين القيام بها من لدن المتعلم، منفردا أو في إطار عمل جماعي، بشكل مستقل أو بتوجيه وتأطير من مدرسه / مدرسته، من أجل بناء تعلماته المستهدفة وتطويرها. وتضم هذه الإنجازات مجمل العمليات الفكرية والأداءات الحركية والأنشطة الاجتماعية، بدءا من الملاحظة والاستكشاف، مروراً بالفحص والمناولة القائمين على إعمال الفكر وتوظيف مختلف الآليات العقلية من تحليل وتركيب ومقارنة وبرهنة... إلخ، وانتهاء باستنتاج الخلاصات والقواعد (أو المبادئ) العامة المتحكمة في الظاهرة موضوع الدرس والمنظمة لعناصرها التي تتألف منها.

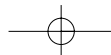
5.3. أنشطة التقويم والتعديل

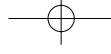
اقتناعا بأهمية تتبع تعلمات المتعلمين وتقويم مكتسباتهم في تكوين صورة حقيقية عن تقدم التعلم وارتقاء مستوى التحصيل، وبالتالي جودة التدخل، تم اعتماد التقويم كبعد استراتيجي في قياس التعلم وتعديلها. وتتخذ الأنشطة المقترحة للتقويم في كراسة المتعلم صيغتين:

- أنشطة تقويمية مواكبة لبناء التعلم، وهي عبارة عن تمارين وإنجازات تقويمية مندمجة مع أنشطة التعلم، الغاية منها المواكبة المباشرة لاكتسابات التلاميذ، والوقوف الفوري على التعثرات والثغرات التي يتطلب الأمر تداركها في الحال.
- أنشطة تقويمية عامة تختتم بها مواضيع كل مجال تعليمي في كل مصوغة من المصوغات السبع، وهي عبارة عن أنشطة وإنجازات اختبارية من طبيعة تركيبية في الغالب، يقوم بها المتعلم(ة) بغاية التأكد من مدى فهمه واستيعابه المعطيات المعالجة في البطاقات التربوية، بل على مدى قدرته على تحويل أو نقل تلك المعطيات المكتسبة إلى وضعيات أخرى مغايرة أو جديدة بالنسبة إليه.
- وقد خصصت لهذا الصنف من التقويم بطاقة خاصة بالنسبة لكل مجال من المجالات التعليمية تتضمن أنشطة مقترحة يمكن الاستئناس بها، أو تعويضها بأخرى كلما تبين لمدرس / المدرسة أن في ذلك فائدة أكبر للمستفيدين.

6. بنية بطاقة التعلم

لقد خضع تصميم البطاقة التربوية في كراسة المتعلم(ة) بالنسبة لجميع المصوغات والمستويات الدراسية لتصور عام تحكمت فيه ثلاثة عناصر أساسية، هي:





□ منطق الاشتغال بمقاربة الكفايات والذي يفرض ضرورة الأخذ بعين الاعتبار لعدد من العناصر البيداغوجية في عمل كل من المتعلم(ة) والمدرس / المدرسة.

□ انتظارات الأطفال المستفيدين من منهاج الإدماج الاجتماعي، والتي تركز في أغلبها على تعلمات وظيفية تيسر الاندماج السريع في نسيج الحياة المجتمعية.

□ الغلاف الزمني الإجمالي المخصص لهذه الفئة من الأطفال، سواء بالنسبة للمنهاج ككل، أو بالنسبة لكل مستوى دراسي على حدة، وهو غلاف لا يسمح بالمعالجة المستفيضة للمواضيع المتطرق لها، كما لا يسمح بالتفصيل في بعض الجزئيات التي تحتاج معالجتها الدقيقة إلى وقت إضافي.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات، تم اعتماد هندسة خاصة للبطاقة التربوية يمكن عرض أهم مكوناتها في الفقرة الموالية.

6.1. بنية البطاقة

تتألف البطاقة التربوية في كراسة المتعلم(ة)، كما تم تصورها على مستوى هندسة الحصص والأنشطة التعليمية التي تنجز في إطارها، من ثلاث لحظات أساسية، كل واحدة منها تؤسس للحظة التي تعقبها. وهذه اللحظات هي:

- لحظة الملاحظة والاستكشاف
- لحظة المعالجة والمناولة وإعمال الفكر
- لحظة التوظيف والتحويل والانفتاح على المحيط

٧ لحظة الملاحظة والاستكشاف

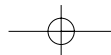
هي لحظة تسمح للمتعلم بربط الصلة بالموضوع المزمع دراسته، وذلك عن طريق جعله منذ البداية أمام مشكلة أو وضعية تستثيره، وتدعوه في الوقت نفسه إلى تعبئة موارده وإمكاناته المعرفية لمواجهة التحدي الذي طرحته الوضعية، والانخراط بدافعية حقيقية في الأنشطة المقترحة، بحثاً عن الحلول أو الاقتراحات الممكنة لمعالجة الوضعية المطروحة.

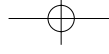
وتستدعي هذه اللحظة توظيف مختلف أساليب الملاحظة والفحص والتشخيص، لتعويد المتعلم على الملاحظة الدقيقة قبل اتخاذ القرار أو إصدار الحكم، ولتنمية حساسيته للظواهر العلمية والاجتماعية والخلقية، عوض أن يظل متخذاً إزاءها موقف اللامبالاة، كمن لا يهيمه الأمر بشكل نهائي.

وكمدخل لهذه اللحظة، تم اعتماد الوضعية المشكلة كمعطى يواجهه المتعلم، لأن هذا المعطى:

- يجعل المشكلة تتضمن صعوبات لا يكون بمقدور المتعلم أن يقدم حلولاً جاهزة لها.
- يخلق لدى المتعلم حالة من التوتر وعدم الاتزان وأنه أمام موقف مشكل أو سؤال محير لا يملك عنه تصوراً مسبقاً.
- يشعر المتعلم بحافز قوي للبحث والتقصي قصد التوصل لحل المشكلة.

إن القيمة البيداغوجية لاعتماد مدخل الوضعية المشكلة تتجسد في عدد من الأسس التربوية المساعدة على التعلم، وخاصة التعلم الذاتي، على رأسها:





- إرباك المتعلم واستفزازه بشكل بناء يقود إلى البحث والاكتشاف.
- جعل المتعلم يشعر بالمتعة والحماس وهو منخرط في إيجاد الحلول الممكنة.
- ربط المعارف والمكتسبات السابقة بتلك التي سيتم التوصل إليها، مما يجعل المتعلم يستخدم فكره، ويبني معارفه وينمي كفاياته.
- تنمية القدرة لدى المتعلم على جمع المعلومات وتحليلها واختبارها وتصنيفها والخروج باستنتاجات عامة حول الموضوع المدروس.

✓ لحظة المعالجة والمناولة وإعمال الفكر

تتضمن هذه اللحظة انكباب المتعلم على معالجة عناصر ومكونات الوضعية المشكلة، وما يتطلبه ذلك من تركيز وانتباه، وإعمال لمختلف العمليات العقلية من تحليل وتركيب ومقارنة واستنتاج. ولذلك، فقد صممت هذه اللحظة في بطاقات كراسة المتعلم على أساس اشتغالها على أنشطة ومناولات وتجارب يقوم بها المتعلمون، بتوجيه ودعم من المدرس / المدرسة، وهي أنشطة روعي فيها قدر الإمكان مبدأ التدرج الذي ينطلق من تلمسات أولية ليفضي بالمتعلم في الأخير إلى تجميع الحصيلة، وتركيب العناصر المستخلصة فيما بينها، كدليل على الفهم وإدراك العلاقات المختلفة القائمة بين مجموع العناصر التي تم الاشتغال عليها بشكل فردي أو بواسطة عمل بالمجموعات.

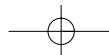
ومن بين أهم العمليات التي ينبغي إيلاؤها اهتماماً أقوى في هذه اللحظة الخاصة بالمعالجة وإعمال الفكر على الخصوص، التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، وبث روح العمل المشترك، وهو ما سيفتح أمام المتعلمين إمكانية تبادل التصورات والأحكام المسبقة ومقارعتها بعضها ببعض، في إطار ما يعرف بالصراع الاجتماعي المعرفي (Conflit socio-cognitif) الذي يفضي إلى إعادة النظر في الكثير من التمثلات والمواقف المتخذة من قبل، وتعويضها بأخرى تكشف المناقشات الجماعية عن قيمتها وجدواها.

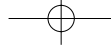
✓ لحظة التوظيف والتحويل والانفتاح على المحيط

تعتبر هذه اللحظة واحداً من المبادئ الكبرى التي تقوم عليها فلسفة بناء المناهج التربوية الخاصة بالتربية غير النظامية. وذلك من منطلق الاقتناع بأن ما يضيف على التعلّمات معنى ودلالة، هو الخروج بها إلى الحياة العملية للمتعلّم؛ وليس هذا الخروج سوى مطالبة المتعلم بمحاولة توظيف ما تعلمه واكتسبه داخل الفصل، من خلال أنشطة المعالجة وإعمال الفكر، في مواقف عملية يستقيها من محيطه المباشر.

إن هذه اللحظة تحقق في النهاية هدفاً مزدوجاً طالما ظل مبتغى علماء النفس والتربية المحدثين المهتمين بمجال التعلّم المدرسي، وهما:

- تحويل التعلّمات المفترض أنها اكتسبت، وممارستها في وضعيات شبيهة أو مخالفة للوضعيات التي تم الاشتغال عليها في مرحلة البناء. وبقدر ما ينجح المتعلم في هذا التحويل، بقدر ما يكون ذلك مؤشراً حقيقياً على مدى تعلمه، أي تحقق الكفاية بالنسبة إليه.
- توظيف تلك التعلّمات في مواقف عملية مباشرة، بما يجسد مدى التمثل الحقيقي للمعارف والاتجاهات والمهارات المكتسبة وترجمتها إلى سلوكيات وممارسات يومية. وهذا ما يمثل بالفعل قمة نجاح التعلّم المدرسي الذي يكون في خدمة الاندماج في الحياة العملية.





6.2. دور المدرس / المدرسة في تفعيل البطاقة

إن دور المدرس / المدرسة في تفعيل محتويات البطاقة لا يمكن تقييده بإجراءات عملية مقننة، لأن حصرا من هذا القبيل سيفضي إلى تضيق عمل المدرس / المدرسة وحصره في خطوات ومهام شبه ثابتة، سيكون من الصعب عليه تغييرها أو إعادة النظر فيها كلما تطلب الأمر ذلك.

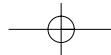
إن مهمة المدرس / المدرسة في مناهج الإدماج الاجتماعي، كما في بقية مناهج التربية غير النظامية الأخرى، مهمة مركبة يستدعي القيام بها بنجاح التمكن من المعطيات التالية:

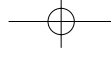
- الاستيعاب الجيد لكفايات المصوغة ومضامينها وأنشطتها التربوية ودعاماتها الديدانكتيكية.
- مساعدة المتعلمين وحفزهم على الانخراط في المشروع التعليمي (تكييف المضامين مع مستويات وحاجات المتعلمين، بناء الوضعية المشكلة المثيرة للتفكير، اختيار الدعامات الديدانكتيكية...).
- مواكبة أنشطة المتعلمين في جميع المراحل المعتمدة في الحصة (في الملاحظة والاستكشاف، في المعالجة وإعمال الفكر، في التحويل والتوظيف).
- تتبع تطور تعلمات المتعلمين وتقويمها، والوقوف على مدى أجزائها إلى سلوكات عملية خلال الممارسة اليومية.

وعلى هذا الأساس، فإن دور المدرس / المدرسة في تفعيل البطاقة التربوية يبقى رهينا بمدى تمكنه من العناصر السابقة، ومن مدى قدرته على تحويلها إلى كفايات تربوية توجه عمله البيداغوجي داخل الفصل الدراسي وخارجه أيضا.

6.3. دور المتعلم / المتعلمة في إنجاز البطاقة

مثلا يتوقف تفعيل البطاقة التربوية في كراسة المتعلم على عمل المدرس / المدرسة، يتوقف هذا التفعيل كذلك على مساهمة المتعلم / المتعلمة. بل يمكن اعتبار دور المتعلم في هذا المجال دورا مركزيا؛ إذ أن حضوره الفاعل يفترض أن يمتد على مجمل محطات البطاقة، من نقطة الانطلاق (الوضعية المشكلة)، إلى نقطة التحويل والاستثمار (التوظيف والانفتاح على المحيط).



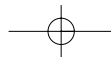


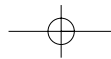
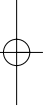
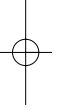
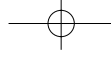
7. سيناريو لاستعمال الزمن لإنجاز أنشطة المصوغة

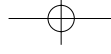
فرضيات السيناريو :

- حصتان في اليوم (كل حصة من 60 دقيقة).
- ثلاثة أيام في الأسبوع، متتابة أو متفرقة (6 حصص في الأسبوع)
- خمسة أسابيع لمعالجة أنشطة كل مصوغة.

اليوم الثالث		اليوم الثاني		اليوم الأول		الأيام والحصص الأسابيع
الحصة 2	الحصة 1	الحصة 2	الحصة 1	الحصة 2	الحصة 1	
مواطنة	فرنسية	علوم	رياضيات	عربية	عربية	الأسبوع الأول : تشخيص
مواطنة	عربية	علوم	رياضيات	فرنسية	عربية	الأسبوع الثاني : تعلمات
مواطنة	عربية	علوم	رياضيات	فرنسية	عربية	الأسبوع الثالث : تعلمات
مواطنة	رياضيات	فرنسية	رياضيات	فرنسية	عربية	الأسبوع الرابع : تعلمات
مواطنة	فرنسية	علوم	رياضيات	عربية	عربية	الأسبوع الخامس : تقويم







المجال التعليمي : اللغة العربية

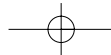
اللغة العربية شأنها شأن باقي المجالات التعليمية يتوزع برنامجها على سبع مصوغات ، تتضمن كل مصوغة ست بطاقات ، خصصت السادسة منها للتقويم والتعديل .ونظرا لما يتسم به كل مستوى من المستويات المعتمدة في التربية غير النظامية من خصوصية ، فإن تغييرات ضرورية كان لا بد من أن تطرأ على منهجية اللغة العربية بين مستوى وآخر .

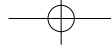
أسس ومنطلقات عامة

- إن مختلف الوسائل المعتمدة من وثائق ونصوص وأنشطة وغيرها تظل مجرد أدوات للاستئناس وتبقى وحدها وضعية المتعلمين الفعلية هي الكفيلة بجعل المدرس/المدرسة يبدع ليفعلها ويعمقها أكثر من خلال مبادراته الخاصة التي يعول عليها في تعميق المعرفة بالمضامين .
- إن المعارف بالنسبة للأطفال في وضعية صعبة لم نعتبرها أولوية مطلقة ، لذلك سيدرك المدرس/المدرسة أن جميع الوسائط وبدون استثناء كانت تتخللها منظومة من القيم اعتبرنا الطفل في وضعية صعبة أحوج إليها من غيره حتى يتصالح مع المجتمع .
- في مثل هذه الوضعية يعتبر التعلم الذاتي خيارا استراتيجيا وضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها ، لذا فإن المدرس مطالب بالمزيد من الاطلاع على المقاربات البيداغوجية المناسبة وخاصة البيداغوجيا الفارقية والبيداغوجيا المعرفية حتى يتمكن بنفسه من بناء ما له من مشاريع عمل وفقها .
- إن تقديم المعارف بكيفية جاهزة لا نعتقد أنه مفيد في مثل هذه الحالات ، لذا بنيت المحتويات على أساس عملية التنشيط المستمرة والمتواصلة ، وهي المنهجية التي يرجى اعتمادها من طرف المدرس/المدرسة .
- روعيت الوظيفية في بناء المحتويات ، بحيث لم يتم اختيار المضامين وما تحمله من مفاهيم بكيفية عفوية أو تلقائية ، وإنما استحضرت فعاليتها وأهميتها بالنسبة للمتعلم ، وهو النهج الذي يرجى اتباعه من طرف المدرس/المدرسة ، إذ لا اعتبار لمعارف ليس لها امتداد في حياة المتعلم اليومية .
- إن عملية التقويم الذاتي ضرورية بالنسبة للمتعلم العادي ، وأخرى حين يتعلق الأمر بمتعلم في وضعية صعبة ، لذا على المدرس/المدرسة أن يطلع على عدة هذا التقويم بما في ذلك بطاقات التقويم الذاتي ، التقويم الثنائي التبادلي ، التقويم الدينامي ، وذلك حتى يتسنى تحقيق تصالح المتعلم مع ذاته كخطوة أولى في اتجاه التصالح مع الآخر، لأن التقويم الذاتي أداة ناجعة لاكتساب الموضوعية ، وتقبل الرأي الآخر ، رأي المجتمع.

I. بناء بطاقات الدروس

إن اختلاف المستويات التعليمية التي يمر منها متعلم التربية غير النظامية والتطور الذي يطرأ على مكتسباته المعرفية والمنهجية وكذا التقدم الذي تعرفه قدراته الإدراكية يفرض تغييرا في بنية الدروس وتعديلا





في البطاقات التي تتضمن تخطيطا لها ، بحيث يمكن تلمس ذلك من خلال ما يلي :

□ في المستوى الأول روعي في توزيع البطاقات الست لكل مصوغة تخصيص البطاقة الأولى للتعبير الشفوي، أما الثانية والثالثة والرابعة والخامسة فقد خصصت كل واحدة منها لدراسة حرف من حروف اللغة العربية ضمن مجال لغوي معين ومع أنشطة كتابية وتعبيرية وقرائية مواكبة له ، بينما تركز الاهتمام في البطاقة السادسة على التقويم ودعم البطاقات الخمس السابقة .

وهكذا جاءت البطاقة الأولى متماشية مع المستوى النظري وخلفية المتعلم ، إذ تم الانطلاق فيها من أنه ينبغي أن يمتلك المتعلم اللغة أولا كمفردات ومعان ، ثم تأتي بعد ذلك عملية امتلاك القواعد الكتابية ثم النحوية، ولعل ذلك يستجيب لواقع المتعلم الذي تغيب فيه المعرفة بالقراءة والكتابة .ولهذه الغاية أيضا فالنصوص المعتمدة في عمومها قصيرة وعبارة عن جمل يساهم المتعلم في إنتاجها من خلال أنشطة موجهة.

إلى جانب ذلك فهذه البطاقة تتضمن مجموعة من الأنشطة والتوجيهات يكون المدرس/المدرسة فيها مطالباً بتوضيح المطلوب من المتعلمين وبأقل قدر ممكن من التدخلات حتى يفسح المجال للجميع للتعبير ، والتوجيهات والتمارين ينبغي أن تبتدئ دائما بضمير المتكلم تأكيدا على مركزية المتعلم في كل الأنشطة .على أن المتعلم أيضا مدعو إلى العمل في إطار مجموعات صغيرة لتجاوز مختلف الصعوبات ، علما بأن هذه الصعوبات تعتبر طبيعية وعادية ومن مقتضيات المنهجية ، لأنها تشكل دافعا أساسيا للتعلم.فالمهم بناء على كل هذا هو أن يعبر المتعلم بأكثر قدر من الكلمات ، أما الصعوبات فسيتم تجاوزها عبر المحاولات المتعددة والمستمرة .

وقد تجاوزنا بشكل مقصود تقديم نصوص جاهزة يتولى المدرس/المدرسة عرضها أمام المتعلمين والاشتغال معهم على أساسها ، كما اعتمدنا إدراج جملة من الصور والرسوم القريبة من واقعهم لتكون دافعا للتعبير ، لكن هذه الصور وغيرها لم تكن لتشكل عنصرا يحظى بالأولوية في حالة وجود وضعيات تعبير حقيقية أو قريبة من الواقع ، لذلك اعتبرنا الانطلاق من الواقع يمثل أولى الأولويات .

أما البطاقات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والتي خصص لكل واحدة منها غلاف زمني مدته ساعة فينبغي الإشارة بصددها إلى أن مجموعة من المعايير اعتمدت في ترتيب الحروف مثلما يبدو في كراسة المتعلم، وهذه المعايير هي :

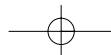
□ درجة تداول الحرف في المتن اللغوي الذي يروجه الطفل ، وهكذا جاءت في المرتبة الأولى الحروف الأكثر استعمالا في المتن الوظيفي أو المرتبط بحاجات المتعلم ، مما يجعله يكتسبها حسب ما تمثله من أهمية لديه ومن ثم يكون أكثر قدرة على قراءتها .

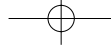
□ درجة سهولة الحرف ، بحيث أعطيت الأولوية للحروف التي تجمع بين كثرة التداول وسهولة الكتابة، وهي الحروف التي يظهر أن شكلها واحد لا يتغير سواء ورد في بداية الكلمة أو في وسطها أو في آخرها ، فضلا عن عدم تداخله وتقاربه على مستوى الرسم مع حروف أخرى تشبهه .

□ سهولة نطق الحرف وعدم تداخله على مستوى النطق مع حروف أخرى مثل (د ، ن ، ز ، ض ، ظ) ، عملا بمبدأ الانطلاق من السهل إلى الصعب .على أن التقدم في دراسة الحروف يبنني دائما على ما اكتسب من حروف، وهكذا سيجد المتعلم نفسه قادرا شيئا فشيئا على كتابة كلمات وجمل انطلاقا من مجموعة الحروف التي يعرفها .

البناء المنهجي لهذه البطاقات

تنطلق بطاقة تقديم الحرف من نشاط لغوي شفهي يستهدف الوصول إلى الجملة القرائية المتضمنة للحرف المقصود، ويستحسن أن يعبر المتعلم في هذا النشاط بكل حرية ، على أن يتم توجيهه في ما بعد ليستخرج الجملة القرائية المقدمة بكراسة المتعلم . وعلى المدرس/المدرسة أن يقوم بتغييرها بجملة أخرى كلما بدا له أنها لا تتناسب وخصوصية المستوى.





بعد استخلاص الجملة تتم كتابتها على السبورة بصورة متزامنة مع نطقها من طرف المدرس/المدرسة والمتعلمين، وذلك بهدف إشعار المتعلمين بتطابق ما نطق وما سجل بكراسة المتعلمين مع ما سجل على السبورة ، أي جعلهم يدركون العلاقة القائمة بين النطق والكتابة ، ثم يطلب من المتعلم قراءة الجملة رغم علمه بكون المتعلم لا يعرف القراءة، والقراءة المطلوبة هي قراءة كلية للجملة دون تحديد للكلمات ولا للحروف ، وهذا ما يشكل وضعية مشكلة بالنسبة للمتعلم .

وتأتي مرحلة أخرى وهي مرحلة اكتشاف أجزاء الجملة ، حيث يتم ذلك من خلال توجيه المتعلم إلى أشكال مختلفة من التحديد ، كوضع مربع حول كل كلمة أو أي شكل آخر يسمح بإظهار مكونات الجملة ويمهد لإظهار الحرف في ما بعد. وخوفاً من أن يتحول تأطير كلمات الجملة إلى مجرد حفظ آلي لا يكشف عن مستوى إدراك وفهم المتعلم لمكونات الجملة التي يؤطر كلماتها ، فقد جعلنا التأطير يتم مرة بشكل مرتب تعتمد فيه الملاحظة والتحليل ، ويتم مرة أخرى بدون ترتيب .

المرحلة الموالية هي المرحلة التي تحدد فيها أجزاء الكلمة ، وفيها يكون على المتعلم وضع دائرة حول كل حرف من حروف الكلمة لتتم ملاحظة الحرف الجديد المستهدف في الحصة ، فيبحث عنه ويحدده في كل كلمات الجملة.

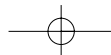
وإن لا تكفي ملاحظة الحرف بالعين لإدراكه واستيعابه ، فإن مرحلة أخرى موالية تقتضي منه أن يحاول كتابته على لوحته دون مشاهدته ، ويهدف هذا النشاط إلى جعل المتعلم يوظف كل حواسه لإدراك الحرف بحيث سيعرف صعوبات في ذلك ولا يكتبه بصورة جيدة أو قد يعجز عن ذلك لتأتي مرحلة أخرى ارتأينا أن تكون مرحلة النقل ، إذ يتم من خلالها تجاوز الصعوبات السابقة انطلاقاً من نموذج يقدم له ويطلب منه أن يحاكيه بدقة أكثر ، وبذلك يصبح مؤهلاً لمرحلة أخرى هي مرحلة القراءة، وتتميز بكونها تسمح للمتعلم أن يقرأ الحرف مع حركات مختلفة يتحقق عبرها التمكن والتثبيت.

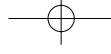
□ في المستوى الثاني حيث عرف مستوى المتعلمين نوعاً من التقدم بفعل ما استطاعوا تحصيله فالمنهجية ستعرف نوعاً من التدرج يستجيب لحاجات المتعلمين وقدراتهم الإدراكية ، وبما أنهم أصبحوا يعرفون الحروف ويستطيعون القراءة والكتابة فسيتم اعتماد نصوص قرائية تطبعها البساطة في بداية الأمر وتتسم بالقصر ثم يتدرج مع المتعلمين في النصوص .على أنه روعي في هذه النصوص تضمينها لجملة من الظواهر التي يتنمى معها معجم المتعلمين ويكتسبون من خلالها مجموعة من القيم التي تسهل عملية اندماجهم في المجتمع وتجعلهم ينسجمون وكثير من أنظمتهم .

إن أهم ما تتميز به المنهجية المعتمدة في المستوى الثاني هو تعدد الأنشطة وتنوعها بما يسمح للمتعلم بالتعبير واستثمار مكتسباته اللغوية ، ولهذه الغاية تم التركيز على التقويم التشخيصي لأنه يسمح بالوقوف عند الصعوبات القرائية للبحث عن سبل التجاوز والدعم .

وإذا كان التقويم التشخيصي قد ابتدأت به السنة، فإن وجوده في بداية كل مصوغة يسهل على المدرس /المدرسة إمكانية الكشف عن المكتسبات السابقة لدى المتعلمين ليبنى عليه كل تعلم لاحق ، خاصة إذا قام بتحديد السمات العامة للمتعلمين في هذا المستوى ودون نتائج كل ذلك وحدد بناء عليه سلم الأولويات في كل الدروس .

□ أما في المستوى الثالث باعتباره المستوى الذي يمكن أن يؤهل المتعلمين للاندماج في التعليم النظامي فقد روعيت مجموعة من الضوابط المنهجية التي تعكس ما يقتضيه التقدم في مستوى التحصيل لدى المتعلمين، ومن ذلك ضرورة مراعاة الطابع النسقي للأنشطة في بناء البطاقات ، بحيث يبدأ كل درس بالملاحظة التي قد تثير لدى المتعلم مشكلة ما ليعمل من خلال مختلف الأنشطة على الإجابة عنها أو تثير لديه فضولاً معرفياً تتجه كل أنشطة الدرس للإجابة عنه ، والملاحظة بما تمثله من مدخل للدروس فضلاً عن كونها كفاية نوعية





يراد امتلاك المتعلم إياها ، فإن ما يعقبها عادة وفي مختلف الدروس يكتسي طابعا بنائيا لأنه يتوخى المعرفة من جهة ويسعى لتنمية جملة من الكفايات النوعية الأخرى لدى المتعلم ويقتضيها الدرس اللغوي باختلاف أبعاده، مثل كفاية القراءة ، التحليل والمقارنة والاستنتاج والتعبير والتركيب والبناء ثم الاستعمال والاستثمار. ولهذه الغاية ظلت كل الجذازات تشتمل على أركان أو أبواب ثابتة ، سواء في القراءة أو في الأنشطة اللغوية الأخرى ، يراد منها جميعا أن يكتسب المتعلم منهجا في دراسة الظواهر وفهمها وتحويل ما فهم .

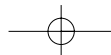
II. مجالات الممارسة اللغوية ووسائطها

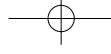
لقد كانت النصوص في الغالب الأعم هي الوسيط الذي اعتمد في الكشف عن مختلف الظواهر اللغوية والبحث فيها وتمثلها واستعمالها ، وذلك بغاية تعويد المتعلم على إدراك الظواهر في سياق تعبيرى يعالج مضمونا وموضوعا معينين ويختلف عن الجمل المبتورة والمتخالصة من أسر السياق ، وقد تميزت هذه النصوص في عمومها باستثمارها لجملة من القيم المرتبطة بالمصوغات والهادفة إلى تسهيل عملية الاندماج في النسق التربوي العام ، وتصحيح مختلف التمثيلات السلبية عن المجتمع ، وذلك من خلال ما تقدمه من نماذج ، كما تميزت في بنائها بالتوسط ، فلا هي طويلة ترهق المتعلم وتكلفه قدرات هامة ، ولا هي قصيرة يطبعها الاختزال وذلك حتى يتسنى للمتعلم أن يقوم بممارسة الفعل القرائي عليها في ارتباط مع واقعه الاجتماعي والنفسي والطبيعي واللغوي . ولهذه الغاية جاءت متضمنة مفردات جديدة تقدم للمتعم مشروحة لتغني معجمه وتعمل على تأهيله للممارسة اللغوية التي تقتضيها عملية الاندماج، وأخرى تتسم بنوع من الصعوبة يطلب منه البحث عن معانيها ودلالاتها في السياق ليتعود من خلالها على البحث والتكوين الذاتي ، كما أن هذه النصوص اشتملت على ظواهر أسلوبية وتركيبية وصرفية تطرد كثيرا في التعابير الوظيفية التي ترتبط بحاجات المتعلم . ونظرا لهذه الأهمية فقد ظلت النصوص مرافقة للأنشطة اللغوية ككل ، ولم يتم الاستغناء عنها إلا في حصة التقويم والتعديل التي يظل وحده المدرس/المدرسة القادر على تحديد الحاجة إليها، أو يستغني عنها تبعاً لما قدره من نقط قوة أو ضعف لدى المتعلمين وسبل معالجتها . غير أنه بات من الضروري تعزيزها بظواهر أخرى رغبة في الرقي بتعبير المتعلم ومستواه اللغوي حتى يكون قادرا على التواصل باللغة العربية الفصحى ، وبناء على حاجاته الافتراضية للاندماج في التعليم النظامي .

على أن الشكل المنهجي الذي اعتمد في مختلف الأنشطة والنصوص التي كانت محورا لها، كان يستجيب لمقتضيات المصوغة ، حيث يبدأ المتن اللغوي الذي يشغل عليه المتعلم بالجديد مع النص الأول في المصوغة ثم يتدرج شيئا فشيئا ليثبت السابق ويعمق المعرفة به ، ويمهد للجديد ، محاولا ربطه بسابقه من خلال أنشطة هادفة ومقصودة ، والنص الثالث عادة ما يكون تطبيقا وتعزيزا للمكتسبات السابقة من خلال تمارين مختلفة يتعود التلميذ معها على التعبير والإنتاج .

III. توجيهات عامة لإعداد بطاقات الدروس

لا بد من الإشارة في البداية إلى أن الانطلاق من بطاقة نموذجية يفسد الأساس الذي يقضي باجتهاد المدرس وانفتاحه على كل دعوات الإبداع والابتكار ، لذلك تعمدنا ألا نقدم بطاقة نمطية يدعى المدرس/المدرسة إلى الاقتداء بها، لما في ذلك من جمود وتنميط للعملية التعليمية باختلاف المستهدفين منها ، وما ارتأيناه في هذا الإطار هو تقديم بعض التوجيهات التي تنير طريق المدرس/المدرسة، ويبقى عليه أن يكيف هذه التوجيهات وفق خصوصية الفئات المستهدفة، ويجتهد في ابتكار الحلول المناسبة للمواقف التي يجد نفسه إزاءها تبعاً للمقاربات البيداغوجية التي يعتمدها .

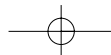




- إن إعداد بطاقة لدرس القراءة مثلا ينبغي أن يأخذ فيه المدرس/المدرسة بعين الاعتبار ما يلي:
- الصور المرافقة للنصوص القرائية تعكس بشكل من الأشكال مضامين هذه النصوص، أو تشكل مدخلا لها، وبناء عليه يدعى المدرس/المدرسة إلى تكثيف الأسئلة بصددها لإثارة حاسة البصر لدى المتعلم، وحفزه على الملاحظة والتأمل ثم التعبير، وهو نهج نعتقد أنه بقدر ما يحفز على التعبير، فإنه ينمي لدى المتعلم ملكة الملاحظة والتحليل، فضلا عما يثيره من إحساس فني تختزله الصورة وما توحى به. ولعل هذا ما يستوجب من المدرس/المدرسة التفكير في استغلال الصور المرافقة للنصوص وتعزيزها بما يساعد على تحقيق نفس الأهداف.
 - تكريس عادة القراءة لدى المتعلمين تقتضي من المدرس/المدرسة استغلال كل ما يعمق صلتهم بالنصوص المراد قراءتها، ولهذا الهدف تعتبر القراءة الصامتة وسيلة على المدرس/المدرسة اعتمادها في كل الممارسات القرائية، لاسيما حينما يراد استثمار النصوص في أسئلة الفهم والتفكير.
 - أنشطة القراءة لا ينبغي أن تعتمد معزولة أو كهدف في ذاتها، بل لا بد من ربطها بأنشطة أخرى يوظف من خلالها المتعلم ما استطاع تحصيله من قراءته. ولهذا الغاية ينصح المدرس/المدرسة باعتماد أنواع مختلفة من التمارين ذات صلة بالنصوص المقروءة، أو بالمضامين التي عالجتها. ويستحسن أن تبدأ الأسئلة دائما من النص لتتجاوزها إلى خارجه، أو أن تكون أسئلة للتفكير والبحث حتى تكون دافعا للمتعلم لتحويل وتصريف مكتسباته منها.
 - الأسئلة ينبغي أن تتسم بالتنوع والغنى، بحيث تشمل أسئلة المعجم والصرف والتركيب والأسلوب، فضلا عن الاشتقاق والدلالة. ويفضل أن يغلب عليها طابع الانفتاح حتى تسمح لكل المتعلمين بالمشاركة فيها ليعكسوا اختلافاتهم التي تقتضي بدورها تنوعا وتعددا في ما على المدرس/المدرسة تقديمه لهم.
 - على المدرس/المدرسة أن يوسع مجال القراءة عند المتعلمين، بدعوتهم إلى الإعداد القبلي للدروس عبر أسئلة مختلفة تقتضي الإجابة عنها قراءة متمعنة للنص، ويمكن أن يعزز ذلك بنصوص أخرى تخلق لدى المتعلمين قابلية القراءة.
 - ينبغي أن يرسم المدرس/المدرسة خطة محكمة يتم من خلالها إكساب المتعلمين مهارة القراءة والاستفادة من المقروء، كأن يركز في حصة واحدة على الصوت وتقمص المواقف المعبر عنها في النص، وفي حصة أخرى على ضوابط الوقف وعلامات الترقيم، وفي ثالثة على المد والقصر وإيقاع القراءة وهكذا دواليك مع تخصيص حصص للتدريب على القراءة الجيدة، خلافا لمن يريد إكساب المتعلمين مهارة القراءة دفعة واحدة.
 - البحث كنشاط في القراءة يكتسي أهمية خاصة مهما كان مستوى انخراط المتعلمين فيه، لأنهم يتعودون من خلاله على التكوين الذاتي. وللمنشط أن يختار الأساليب الكفيلة بجعل المتعلمين ينخرطون فيه.

IV. خطوات منهجية مقترحة لدرس القراءة

- ▲ التمهيد
- ▲ أسئلة حول الصورة
- ▲ قراءة صامتة للنص
- ▲ أسئلة اختبارية لمستوى الاستيعاب الأولي
- ▲ قراءة المدرس/المدرسة
- ▲ قراءة المتعلمين تتخللها أسئلة المعجم والفهم
- ▲ أسئلة التفكير
- ▲ البحث والتعبير



V. خطوات مقترحة للدرس اللغوي

▲ التعبير والأساليب من خلال ما يلي :

- ✓ ملء الفراغات
- ✓ التعبير بصيغ مختلفة
- ✓ توظيف كلمات وعبارات في تعبير خاص
- ✓ إنشاء جمل أو نص قصير

▲ التراكيب من خلال ما يلي :

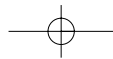
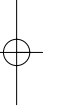
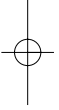
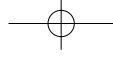
- ✓ تحديد مكونات الجمل
- ✓ ملاحظة الظاهرة الجديدة
- ✓ تحديد بعض خصائصها
- ✓ مقارنتها بظاهرة مماثلة
- ✓ استكشاف وظيفتها في الجملة
- ✓ بناء القاعدة
- ✓ تمارين التثبيت والإغناء

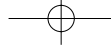
▲ الصرف والتحويل

- ✓ توجيه المتعلم لقراءة ظاهرة صرفية
- ✓ ملاحظتها
- ✓ تحديد بعض خصائصها
- ✓ مقارنتها بظاهرة مماثلة
- ✓ استكشاف وظيفتها في الجملة
- ✓ استعمالها في بنيات تعبيرية أخرى
- ✓ بناء القاعدة
- ✓ تمارين التثبيت والإغناء

VI. خطوات مقترحة لِحصة التطبيقات

- ✓ تمهيد لمراجعة المعارف المحصلة بصدد المصوغة والمساعدة في التطبيق
- ✓ عرض النص وقراءته بشكل صامت
- ✓ عرض الأسئلة المرافقة للنص وتوجيه المتعلمين إلى الإجابة عنها
- ✓ التصحيح
- ✓ مراجعة عامة.





المقاربة المنهجية المعتمدة في الأنشطة العلمية

تم بناء حصص الكراسة على أساس بيداغوجي، روعيت فيه محددات ديداكتيكية تضمن الشروط الضرورية لجعل المتعلم عنصراً فعالاً مبنياً على التشارك والتواصل بين المدرس (ة) والتلميذ، وبذلك تم اعتماد النهج العلمي بشكل مبسط، إذ يبدأ كل نشاط بملاحظة وضعية معينة بهدف إبراز وإثارة انتباه المتعلم إلى وجود وضعية - مشكلة، وهي عامل بيداغوجي مركزي في بناء الكفايات حيث تقوم على استقلال المتعلم في اكتشاف المعارف بنفسه وتساعد على الانفتاح على محيطه، وتنشط المتعلم وتشوقه وتثير الرغبة لديه وتشجعه على التعبير واتخاذ المبادرة وبواسطتها يتعرف المدرس (ة) على تمثيلات المتعلمين لكل مفهوم قصد الوصول إلى استنتاجات مرحلية تلخص في ما استكشفه في نهاية البطاقة، وهي بدورها تصبح مصدر تساؤلات في وضعيات أخرى.

وقد تم اعتماد ثلاث مراحل أساسية هي: الأخط وأتساءل أو أعبّر - أفكر وأنجز ثم أستثمر أو أبحث.

1. الأخط وأعبّر أو أتساءل: تشكل مدخلاً أساسياً لكل حصة حيث يواجه المتعلم وضعيات مشكلات يعبر عنها برسوم أو صور أو مشاهد يتم البحث عن حلول لها باعتماد طريقة حل المشكل حيث يعمل التلاميذ على شكل مجموعات يتعاونون ويتواصلون ويتنافسون ويكتسبون الثقة بالنفس و.....

2. أفكر وأنجز: تتناول مجموعة من الأنشطة التطبيقية، الغرض منها اكتساب المتعلم مهارات وسلوكات مبنية على المعارف المعبر عنها من خلال مرحلة الأخط وأعبّر. تعتمد الأنشطة الخاصة بهذه المرحلة على تقنيات متنوعة كالتلوين أو وضع علامة أو الوصل بخط، أو التعبير بكلمة أو جملة قصد التعرف على أشياء أو تصنيفها أو ترتيبها أو تمييزها.

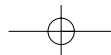
3. أستثمر وأبحث: تنتهي كل حصة ببحث أو استثمار يهدف تقوية التعلمات واستيعابها وتقويمها تم توظيفها، والحث على التعلم الذاتي من جهة، والانفتاح على المحيط الخارجي الذي يعيش فيه المتعلم من جهة أخرى. يطلب المدرس (ة) من المتعلمين بعد كل نشاط، أمثلة من البيئة لتعميم المفاهيم وتقويمها وتعديلها وربط الجانب التربوي بالجانب الوظيفي في الحياة المعيشة.

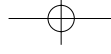
المصوغة 1: أنا والآخرون وما يحيط بي.

المستوى 1

< الحصة الأولى : ألمس وأحس.

1. يطلب المدرس (ة) من المتعلمين البحث عن الكيفية التي يقرأ بها هذا الضرب وبذلك يكشف عن تصوراتهم ليصل معهم إلى أن هذا الطفل يستخدم حاسة اللمس في القراءة، وتسمى بطريقة براي.





2. عندما يضع الطفل رجليه في الماء وهو لابس حذاءً طويلاً (بوط) فإنه لا يحس بوجود الماء.
 • عندما يكون الطفل تحت رشاشة الماء فإنه يشعر بوجود الماء على جسمه كله وبذلك فإن حاسة اللمس تعم الجسم كله (الجلد).

← الحصة الثانية : بماذا أرى؟

1. لكي يقطع ضرير الطريق لا بد من وجود أحد يساعده وبذلك يتم إثارة انتباه المتعلم إلى أهمية حاسة البصر.
 2. يكتشف المتعلم في هذه الحالة أهمية الرؤية المزدوجة (استعمال العينين معا للحصول على رؤية دقيقة).

المستوى 2

← الحصة الأولى :بماذا أسمع ؟

1. يتساءل المتعلمون عن هذه الطريقة التي يدرس بها التلاميذ (الصم والبكم) لإعطاء أهمية لحاسة السمع والاهتمام بها.

← الحصة الثانية : بماذا أشم وأذوق ؟

- الطفلة تستعمل حاسة الذوق (اللسان) والطفل يستعمل حاسة الشم (الأنف).

المستوى 3

← الحصة الأولى : أميز الأجسام حسب اللون والشكل.

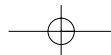
- أ - يقارن التلاميذ بين جسمين من نفس الشكل وإن أمكن نفس المادة ليتوصلوا إلى ما يميزهما ألا وهو اللون، نفس الشيء بالنسبة للشكل: نثبت متغيري اللون والمادة ليتوصلوا إلى ما يميزهما وهو الشكل.
 ب - ما يثير الانتباه هنا هو جسم بدون لون، لكنه أبيض لغالبية التلاميذ لذلك نستعمل مثلاً كأساً شفافاً فارغاً، ومثله مملوء بالطيب ليتوصل التلاميذ إلى التمييز بين اللون الأبيض وبدون لون.
 ج - ندرج هنا تغير اللون (مثل الزيتون الأبيض - الزيتون الأصفر أو الأسود) تم تغير الشكل (مثل السكر قالب، أو قطع أو مسحوق..)

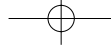
← الحصة الثانية : أميز الأجسام حسب النوع

1. يتم تغيير المادة وتثبيت كل من الشكل والحجم لاستخلص ما يميز الجسمين ألا وهو النوع أي المادة المكونة للجسم.
 2 و 3 : نتوصل إلى أن جسماً مكوناً من مادة واحدة أو مادتين أو عدة مواد مثلاً في التمرين 3 : المطرقة جسم مكون من مادتين، ومادة واحدة بالنسبة للكأس والمقص، وثلاث مواد بالنسبة للنافذة).

← الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

1. المطرقة والمنشار جسمان مكونان من مادتين خشب وحديد، والنافخة والكرة من مطاط، ثم القنينة والكأس من زجاج.





نكتب تحت الصورة الأولى: النافذة جسم مكون من ثلاث مواد، ثم تحت الصورة الثانية: الكرسي جسم مكون من مادتين، ثم تحت الصورة الثالثة: الشاحنة جسم مكون من عدة مواد.

المصوغة 2 : حقوقي ومسؤولياتي

المستوى 1

< الحصاة الأولى : مكونات وسط طبيعي

1. يكتشف المتعلم أن الوسط الطبيعي يتكون من كائنات حية كالحيوانات والنباتات، وغير حية كالصخور والثلوج ...
2. يتكون وسط طبيعي من حيوانات ونباتات وجمادات وهي إما كائنات حية كالحيوانات والنباتات وغير حية كالجمادات.

< الحصاة الثانية : تغيرات الطبيعة

3. سلوك بعض الحيوانات تبعا للفصول مثل التصاق الحلزون في الصيف بجذوع الأشجار أو التصاقه بالصخور ويعيش معيشة كامنة يسمى هذا بالرقاد الصيفي.. اختفاء الأفاعي في فصل الشتاء لأنها كذلك تعيش معيشة كامنة يسمى هذا بالبيات الشتوي.

< الحصاة الثالثة : تقويم وتعديل

1. الشجرة من النباتات. الرمل جماد، والفراسة والقنية من الحيوانات .
2. تغيرات الطبيعة حسب الفصلين الصيف والشتاء:
- ✓ في فصل الصيف: تكون الجبال خالية من الثلوج والأشجار مورقة والعشب مخضر، والسماء صافية، واللباس خفيف.
- ✓ في فصل الشتاء: تكون الجبال مكسوة بالثلوج، وبعض الأشجار خالية من الأوراق والسماء ممطرة وملبدة بالغيوم واللباس صوفي.

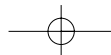
المستوى 2

< الحصاة الأولى : تعاقب الفصول

1. الصورة الأولى تمثل فصل الصيف والثانية فصل الشتاء والثالثة فصل الخريف والرابعة تمثل فصل الربيع.
2. الربع الأول يمينا يمثل فصل الشتاء ومدته من 21 دجنبر إلى 20 مارس.
- الربع الثاني يمثل فصل الربيع من 21 مارس إلى 20 يونيو.
- الربع الثالث يمثل فصل الصيف من 21 يونيو إلى 22 شتنبر
- الربع الرابع يمثل فصل الخريف من 23 شتنبر إلى 20 دجنبر.

< الحصاة الثانية : ما يلوث البيئة

- 3.2.1. يتوصل التلاميذ إلى معرفة بعض ملوثات البيئة: كالنفايات المبعثرة، وملوثات الماء، كالمياه العادمة التي تصب في الأنهار والبحار وتسبب في موت بعض الحيوانات المائية.





وتلوث الهواء: كدخان الحافلات والمعامل وغيرهما، والتلوث الصوتي: كالأصوات المزعجة.

← الحصّة الثالثة : تقويم وتعديل

1. يصل التلميذ بخط بين فصل الخريف وتساقط أوراق الأشجار، ويصل بين فصل الربيع وتفتح الزهور، ويصل بين فصل الشتاء وتهطل الأمطار وتساقط الثلوج، تم يصل بين فصل الصيف وشدة الحرارة.
2. الصورة الأولى تمثل فصل الشتاء، والثانية فصل الصيف، والثالثة فصل الربيع والرابعة فصل الخريف، تم ترتب حسب تعاقبها: فصل الصيف ثم فصل الخريف ثم فصل الشتاء، تم فصل الربيع.
3. الصورة الأولى: تمثل بيئة نظيفة، والثانية بيئة ملوثة تسبب في إصابة الطفلين بالحساسية.

المستوى 3

← الحصّة الأولى : أحافظ على البيئة.

1. يتوصل التلاميذ إلى أنه للمحافظة على البيئة من التلوث يجب وضع النفايات في القمامات وإغلاقها، والمحافظة على نظافة الحي والطرق، واستعمال المياه الصافية والمعقمة، وعدم تلوث الهواء ومياه البحر والأنهار.
2. الملوثات التي تحدث الأضرار التالية.

تحمط الغابات واختفاء الحيوانات والنباتات	الحساسية	الضوضاء	أمراض الجهاز الهضمي	موت الأسماك
الحرائق الرعي الجائر	الدخان - الروائح الكريهة - المياه الملوثة	الأصوات المزعجة	المياه الملوثة الأطعمة الملوثة	المياه الملوثة

- 3 - يكتب حرف (ص) أي صحيح تحت الصورتين الأولى والرابعة، وحرف (خ) أي خطأ تحت الصورتين الثانية والثالثة.

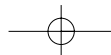
← الحصّة الثانية : أحافظ على حواسي

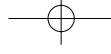
- ✓ سائق سيارة يشم رائحة حريق تنبعث من المحرك فيقف بجانب الطريق ليجت من سبب ذلك، وبذلك فإن حاسة شمه أنقذته من عواقب الحريق، ونفس الشيء بالنسبة لباقي الحواس.

← الحصّة الثالثة : تقويم وتعديل

-1

الصورة	1	2	3	4	5
الحاسة	البصر	السمع	الذوق	الشم	السمع
الحماية	النظافة	عدم استعمال أدوات حادة	عدم تناول أطعمة ساخنة جدا	الابتعاد عن ملوث	الابتعاد عن أصوات مزعجة





2- تدبير ملوثات البيئة للمحافظة عليها
 ✓ جمع النفايات ووضعها في قمامات، وعدم رميها في الماء، وإصلاح الحمامات والسيارات والمعامل وغيرها للتخفيض من ملوثات الهواء.

المصوغة 3 : صحتي وبيئتي .

المستوى 1

الحصة الأولى : أنا أتغذى.

- ✓ عناصر وجبة غذائية متكاملة: لوبيا + قطعة لحم + خبز + موز + جبن + ماء .
- ✓ غير متكاملة : خبز + شاي
- ✓ وجبة الفطور :
- ✓ برتقالة + زبدة + مربى + خبز + حليب + يكورت + بيض
- ✓ وجبة الغداء : دجاج + ماء + تفاحة + قطعة جبن + خبز + جلبان مطبوخ + سلطة

الحصة الثانية : أنا أتنفس.

- 1 - لا يستطيع الإنسان أن يتنفس داخل الماء إلا إذا كان يتوفر على وسائل تمكنه من ذلك. النباتات المائية تستطيع التنفس داخل الماء، كذلك الحيوانات المائية تستطيع التنفس داخل الماء.
- 2 - يدخل الهواء عبر الأنف فيسمى شهيقاً. انتفاخ النفاخة بهواء يمر داخلها يسمى زفيراً.
 ✓ انتفاخ الصدر بالهواء يسمى شهيقاً، انخفاض الصدر بخروج الهواء يسمى زفيراً.
 ✓ طفلة نائمة تتنفس - كتاب لا يتنفس - قنية تتنفس - سيارة لا تتنفس.

الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

- 1 - وجبة عائشة متكاملة وجبة مراد غير متكاملة ينقصها اللحم.

المستوى 2

الحصة الأولى : لماذا أتغذى؟

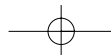
1. سبب نحولة هذا الطفل أنه لا يتغذى تغذية جيدة.
2. أتغذى لكي أذهب إلى المدرسة، لكي ألعب، لكي أكبر، لكي أعمل.
3. غذاء متكامل: طفل يدرس ويلعب
 غذاء غير متكامل : (خبز + شاي) طفل مريض ونحيل.

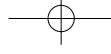
الحصة الثانية : جسمي ينمو

- 1 - ينمو شعري، تنمو أظفاري ، ينمو جسمي.

الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

- ✓ طفل يتهرب من الأكل جسمه لا ينمو بكيفية جيدة. الرياضة والنظافة والتغذية تساعد على نمو الجسم.





المستوى 3

الحصة الأولى : لا أقرب المخدرات

1. شرب الكحول وشم السليسيون مخدرات تدمر الصحة مما ينتج عن ذلك أطفال مرضى.
2. الطفل الذي يدخن رئته مريضة.

الحصة الثانية : أحافظ على جسمي

1. يجب الابتعاد عن شرب شيء بارد يتلوه مباشرة شيء ساخن أو العكس، هذا يضر بالأسنان. أكل الحلوى وعدم غسل الأسنان بعد أكلها يضر بالأسنان.
2. الطريقة الصحيحة لتنظيف الأسنان من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى وكذلك فوق الأسنان.

الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

1. أنظف أسناني بالفرشاة والمعجون بعد كل وجبة أكل لأحافظ عليها من التسوس.

المصوغة 4 : أتواصل وأتعاون.

المستوى 1

الحصة الأولى أحدث صوتاً

1. يقلد التلاميذ أصوات الحيوانات، مع الحرص على توظيف مصطلح الصوت وملاحظة تنوع الأصوات والأجسام التي تصدر عنها.
2. كل مجموعة تستعمل آلة لإحداث صوت، ليتوصلوا إلى اهتزاز المسطرة والأوتار والغشاء (بملاحظة تطاير الحبات)، ليستنتجوا أن الصوت ينتج عن اهتزاز جسم.
3. الجزء المهتز في الطبل هو الغشاء، والأوتار في الكمان، والجرس في عنق الماعز والهواء في الصفارة.

الحصة الثانية : أعدد مصادر الصوت.

- 1.2.3 : ينطلق المدرس (ة) من إشكالية ما (كتحريك شيء ما يحدث صوتاً في خفاء) أو أنشطة الكتاب للوصول إلى تحديد مصادر الصوت وانطلاقاً من الأجسام التي يصدر منها وكيفية التأثير عليها.

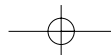
الحصة الثالثة : تقويم وتعديل .

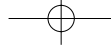
1. الأصوات التي تصدر صوتاً في الصور 2 و 4 و 6.
2. يصل التلاميذ بين المئذنة والمصلي ثم بين الجرس والتلاميذ في الساحة، ثم بين المنبه والطفلة النائمة.

المستوى 2

الحصة الأولى : أذني تسمع أصواتا .

1. عند وضع مسطرة من حديد عليها ساعة يدوية ميكانيكية على الأذن فإنها تسمع صوت الساعة، فكلما نقصت المسافة بين الساعة والأذن، ازدادت شدة الصوت والعكس صحيح، وعند إزالة الساعة لا يسمع شيء.





◀ الحصة الثانية : أُميز الأصوات .

1. يربط الراعي جرسا في عنق الماعز للتعرف على اتجاه الصوت أي مكان وجود الماعز.
2. يكتب التلميذ (ة) تحت الصورة الأولى (أصفر) وتحت الصورة الثانية (أصق) وتحت الصورة الثالثة (أطرق) وتحت الصورة الرابعة (أنقر).
3. يكتب التلميذ(ة) تحت الصورتين 1 و 4 (صوت ضعيف) وتحت الصورتين 2 و 3 (صوت قوي).

◀ الحصة الثالثة : تقويم وتعديل .

1. يكتب التلميذ (ة) تحت الصورتين 1 و 3 (أستطيع سماعه) وتحت الصورتين 2 و 4 (لا أستطيع سماعه).
2. يفرغ الطبل ويهتز غشاؤه، ونعزف على الناي فيهتز الهواء بداخله، ويتم الحك على أوتار الكمان التي تهتز.

المستوى 3

◀ الحصة الأولى : انتشار الصوت (1)

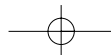
1. ينتشر الصوت عبر السماعة الطبية، وسلك الهاتف، وعبر الطاولة لسماعه فيستننتج التلاميذ أن الصوت ينتشر عبر الأجسام الصلبة.
2. يتم صنع الهاتف قبل الحصة من طرف التلاميذ، فعند استعمال السلك الموتر تكون شدة الصوت قوية وتكون متوسطة باستعمال سلك مرتخي وضعيفة عند استعمال خيط مطاطي أو خيط من ثوب.
3. تغلف جدران المسارح والاستديوهات وغيرها بالفلين أو الثوب أو المطاط في الكراسي والطاولات لأنها عازلة للصوت (موصلات ضعيفة).

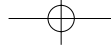
◀ الحصة الثانية : انتشار الصوت (2)

1. المشهد الأول يبين كيفية تخاطب الأسماك فيما بينها، أي انتشار الصوت عبر السوائل. أما المشهد الثاني فيبين انتشار الصوت عبر الهواء (الغازات) من الجرس إلى أذان التلاميذ عبر الهواء.
2. الصورة الأولى تبين انتشار الصوت عبر السوائل (الماء) بوجود تموجات (اهتزاز)، والمشهد الثاني يبين انتشاره عبر الغازات (الهواء في الأنبوب يهتز فيحدث صوتا).
3. مصدر الصوت في الصورة الأولى التصفيق وينتشر عبر الماء. أما الصورة الثانية فمصدر الصوت هو المنبه وينتشر عبر الهواء.

◀ الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

1. تغريد الطيور والعزف على البيانو صوتان هادئان، أما سيارة الإطفاء والخدش على الأرض بمسمار فيحدثان صوتا مزعجا.
2. يهتز الغشاء (جسم صلب) في الصورة الأولى، والماء (سائل) في الصورة الثانية والهواء (غاز) في الصورة الثالثة لإحداث صوت.
3. شدة الصوت في التجربة الأولى قوية لانتشاره عبر الطاولة (جسم صلب) وضعيفة في التجربة الثانية لانتشار الصوت عبر الهواء (غاز). نستنتج أن الصوت ينشر عبر الأجسام الصلبة أكثر من الغازات .
4. الحيوانات المائية تتخاطب عبر الماء (سائل).





المصوغة 5 : أنظم عملي

المستوى 1

◀ الحصّة الأولى : التعاقب الزمني للأحداث

1. تعبر هذه الصور عن ترتيب للأحداث وتعاقبها الزمني .
2. نفس الشيء لكن بوضع الأرقام . (1) للصورة الأولى، و(4) للصورة الثانية، و(3) للصورة الثالثة و (2) للصورة الرابعة.

◀ الحصّة الثانية : الفترة الزمنية والتزامن

1. يذكر التلاميذ الفترات الزمنية (صباح ، زوال ...) وبعض الأحداث المتزامنة (التي تحدث في نفس الوقت).
2. الربط بين الحدث والفترة الزمنية (مثل حدث الطفلة النائمة يربط بفترة الليل وهكذا ...)
3. التركيز هنا على تزامن الأحداث (مثل تزامن حدث الجرس وهو يرن فوق المئذنة مع المصلي، ووجود غيوم مع سقوط المطر).

◀ الحصّة الثالثة : تقويم وتعديل

- 1 و 2 : ترتيب الأحداث حسب الفترات الزمنية.
- 3- الأحداث المتزامنة (مثل أستاذة في القسم والتلميذة التي ترفع أصبعها لتجيب، كذلك وجود ضوء أحمر ووقوف السيارة مع مرور المارة وهكذا ...)

المستوى 2

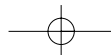
◀ الحصّة الأولى : أقرن بين الفترات الزمنية.

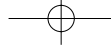
1. يستعمل التلميذ (ة) الفترات الزمنية: الليل والنهار والصيف والشتاء ويقارن بين فترتي الليل والنهار صيفا وشتاءاً حيث يكون النهار في الصيف أطول من الليل، وعكس ذلك في فصل الشتاء.
2. ترتب الفترات الزمنية كالتالي :

- مجموعة 1 : أمس ثم اليوم ثم غدا، بينما مجموعة 2: الماضي ثم الحاضر ثم المستقبل والمقارنة هي أن أمس فترة زمنية في الماضي، واليوم في الحاضر، وغدا في المستقبل.
3. أدرس نهارة وأنام ليلا وألعب في وقت الفراغ.

◀ الحصّة الثانية : تعاقب أيام الأسبوع والشهر .

1. يقارن التلميذ (ة) بين الصلاة اليومية (الصلوات الخمس وتعاقبها) والصلاة الأسبوعية (صلاة الجمعة) ويتعرف على عدد أيام الأسبوع وتعاقبها بانتظام.
2. يصنع التلميذ (ة) يومية أسبوعية للأيام، وأخرى للأرقام، كما هو مبين في الشكل ويستعملها ليتعرف على تعاقب أيام الأسبوع.





3. يتعرف أسماء الأيام وعددها في الأسبوع، ثم عدد الأسابيع في الشهر وتعاقبها بانتظام.

◀ الحصة الثالثة : تقويم وتعديل.

1. ترتب الأحداث حسب تعاقب فتراتها الزمنية: 1 الطفلة نائمة، 2 تتناول الفطور، 3 تذهب إلى المدرسة.
2. نصل بين نفس الفترات الزمنية : اليوم مع 24 ساعة، الأسبوع مع 7 أيام الشهر مع 30 يوماً، الأسبوع مع 6 أشهر.
4. إذا كان اليوم هو الثلاثاء، فهو يعبر عن الحاضر، فأمس هو الاثنين ويعبر عن الماضي، وغدا هو يوم الأربعاء ويعبر عن المستقبل.

المستوى 3

◀ الحصة الأولى : تعاقب شهور السنة الميلادية .

- 1 و 2 و 3 : نتعرف على عدد شهور السنة الميلادية (12 شهراً) التي تبتدئ بشهر يناير، وتتعاقب بانتظام، لتسهيل معرفة عدد أيام كل شهر، تستعمل ظهر اليد كما في الشكل، فالجزء العالي يمثل 31 يوماً بدءاً بشهر يناير، والجزء المنحدر يمثل 30 يوماً وهكذا ما عدا شهر فبراير فعدد أيامه 28 أو 29 يوماً.

◀ الحصة الثانية : تعاقب شهور السنة الهجرية

- 1 و 2 : نتعرف على تعاقب شهور السنة الهجرية بانتظام وتبتدئ بشهر محرم .

الشهر الهجري	محرم	ربيع الأول	رمضان	شوال	ذو الحجة
الحدث	بداية السنة	عيد المولد النبوي	الصيام	عيد الفطر	عيد الأضحى

◀ الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

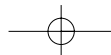
الأجوبة حسب الفترة الزمنية التي يتم فيها التقويم.

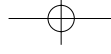
المصوغة 6 : انفتح على التكنولوجيات

المستوى 1

◀ الحصة الأولى : أركب دائرة كهربائية بسيطة (1)

1. يتعرف التلاميذ العنصرين الأساسيين لمصباح الجيب، والليذان يكونان دائرة كهربائية بسيطة وهما البطارية المسطحة والمصباح، وأجزاء كل منهما.
2. يستخلص التلاميذ تركيبتين يتم فيهما إضاءة المصباح وهما : ربط القطب الموجب (+) للبطارية بقطب المصباح. والقطب السالب (-) للبطارية بقطب المصباح، والتركيب الثاني عكس الأول.
3. الدارتان الكهربائيتان الصحيحتان هما : الثانية والثالثة، أما الأولى والرابعة فخاطئتان ويجب تجنبهما (دارتان قصيرتان)





◀ الحصّة الثّانية : أركب دائرة كهربائية بسيطة (2)

✓ نفس الحصّة 1، لكن يجب إضافة سلك التوصيل لإضاءة المصباح.

◀ الحصّة الثالثة : تقويم وتعديل.

✓ المصباح المتلف هو: (L2) لأنه لا يضيء مع البطارية الصالحة (P₂).
أما البطارية المستهلكة فهي (P1) لأنها لا تضيء المصباح الصالح (L1).

المستوى 2

◀ الحصّة الأولى : أركب دائرة كهربائية من عدة بطاريات

1. يلاحظ التلاميذ أن شدة إضاءة مصباح ببطارية واحدة ضعيفة، فلكي تزداد نركب عدة بطاريات.
2. يركب التلاميذ (على شكل مجموعات) دائرة كهربائية مكونة من بطاريتين أو ثلاث بطاريات أسطوانية ومصباح باستعمال سلك التوصيل، فيلاحظون الزيادة في شدة الإضاءة إذا ركبت البطاريات على التوالي (+, -, +, ...) أما إذا ركبت على التوازي (+ + و - - ...) فإن شدة الإضاءة تبقى كما هي لمدة أطول، فمثلا البطارية المسطحة مكونة من ثلاث بطاريات مركبة على التوالي.
3. جميع الأوضاع الممكنة.

◀ الحصّة الثّانية : أركب دائرة كهربائية من عدة مصابيح.

- 1 و 2 : يلاحظ التلاميذ أن المصابيح كلها مضاءة إضاءة جيدة (نفس، إضاءة مصباح واحد) وإذا أزيل أحد المصابيح تبقى الأخرى مضاءة، فمربطا كل مصباح متصلان مباشرة بقطبي البطارية، فهذا تركيب على التوازي للمصابيح، وعكس ذلك بالنسبة للتركيب على التوالي.
3. تكتب تحت الصورة الأولى: تركيب على التوالي، وتحت الصورة الثانية تركيب على التوازي، والمقارنة واردا أعلاه.

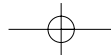
◀ الحصّة الثالثة : تقويم وتعديل.

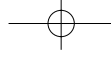
- 1 و 2 و 3 : التركيب الأول للبطاريتين على التوالي حيث الإضاءة قوية، والتركيب الثاني على التوازي حيث الإضاءة ضعيفة. التركيب الأول للمصباحين على التوالي حيث الإضاءة ضعيفة، وإذا أزيل أحد المصباحين ينطفئ الآخر، أما التركيب الثاني فهو على التوازي تكون فيه الإضاءة قوية، وإذا أزيل أحد المصباحين يبقى الآخر مضيئاً.
4. تركيب المصابيح في الدارة الكهربائية المنزلية على التوازي .

المستوى 3

◀ لحصّة الأولى : أتعرف على الحاسوب

1. يلاحظ التلاميذ أن المعلومات كلها تخزن في الحاسوب، وأن العمل يتم في راحة وبسرعة.
مكونات الحاسوب هي : وحدة المعالجة المركزية، لوحة المفاتيح، الفأرة، الشاشة، المجاهر وغيرها...





2. تصنيف أجهزة الحاسوب : فالصورة الأولى تمثل أجهزة المعالجة والتخزين والصورة الثانية تمثل أجهزة الإخراج والصورة الثالثة تمثل أجهزة الإدخال أما الصورة الرابعة فتتمثل أجهزة التخزين.
3. أجهزة الإدخال (المدخلات) هي لوحة المفاتيح والفأرة وآلة الألعاب ...
- أجهزة المعالجة هي: وحدة المعالجة المركزية، أجهزة الإخراج (المخرجات) هي: الشاشة، الطابعة، المجاهر وغيرها، وأجهزة التخزين هي: القرص الصلب والقرص المرن وغيرها...

← الحصة الثانية : أستعمل الحاسوب

- 1 و 2 : بعد اشتغال الحاسوب من وحدة المعالجة، نستعمل الفأرة للإشارة لما نريد اشتغاله وتظهر على شكل سهم في الشاشة، وتستعمل لوحة المفاتيح للكتابة والحساب وغيرها، واستعمال آلة خاصة للعب، وهناك استعمالات أخرى كثيرة ومتنوعة.
3. أكتب تحت الصورة الأولى: اللعب، وتحت الصورة الثانية: سماع الموسيقى ومشاهدة الأفلام .

← الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

1. المقارنة بين الآلة الكاتبة والحاسوب.

الحاسوب	الآلة الكاتبة
- سريع، يخزن ويعالج المعلومات - يمكن من القيام بجميع العمليات - سماع الموسيقى، مشاهدة الأفلام واللعب وغيرها...	- بطيئة، ولا تخزن ولا تعالج المعلومات. - لا تمكن من القيام بالعمليات المعقدة وسماع الموسيقى ومشاهدة الأفلام واللعب...

2. نصل بين الفأرة والسهم، وبين القرص الصلب وصورة آلة التسجيل والفيديو، وبين لوحة المفاتيح والكتابة.

المصوغة 7: أحب الحياة وأخطط لها.

المستوى 1

← الحصة الأولى : لنزرع البذور

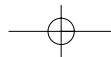
2. البذور حية لذلك تنمو، بينما الحصى والعقيق غير حيين وبذلك لا ينموان
3. بروز الجذر 2 - بروز الساق، 3 - بروز الأوراق، 4 - نمو الساق والأوراق.

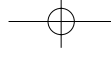
← الحصة الثانية : أجزاء النباتات

3. نبات القمح عشبي، شجرة الزيتون نبات خشبي، نبات الفول عشبي - شجر الصنوبر نبات خشبي.

← الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

2. البذور السليمة هي التي تنمو وهي موجودة في الأص رقم 2، بينما الأصان 1 و 3 يحتويان على بذور إما محروقة أو مسوسة.





المستوى 2

الحصة الأولى : كيف نحصل على نباتات دون زرع البذور؟

1. عند زرع بذور البطاطس فإن المحصول يكون ضعيفا، إلا أن الفلاح حاليا لا يزرعها وإنما يزرع درنة البطاطس وهي عبارة عن ساق متدرنة (تَحَارُضِيَّة) تعطي محصولا وافرا.

الحصة الثانية : من الزهرة إلى الثمرة

1. جزء الشجرة الذي يعطي البرتقالة هو الزهرة.

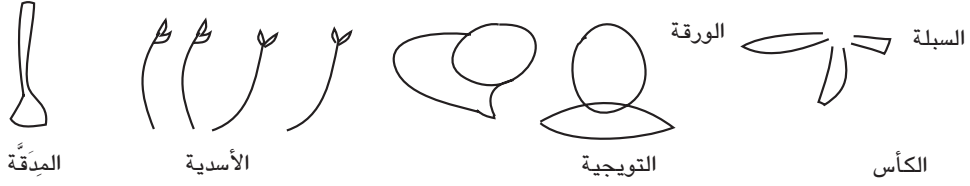
الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

1. عند فصل النبتة الجديدة في مكان العلامة (x) فإن النبات الجديد يستمر في النمو.

1.2: زر الزهرة مغلق، 2: زر منفتح - 3: ثمرة نيئة، 4: ثمرة ناضجة

المستوى 3

الحصة الأولى : مم تتكون الزهرة؟



الحصة الثانية : أين تكونت البذور؟

1. البويضات تتحول إلى بذور

2. عند المرحلة الأخيرة من تحولات الزهرة يكون مصير:

✓ التويج هو: الاندثار

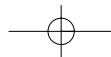
✓ الأسدية هو: الاندثار

✓ الجزء الذي صار ثمرة هو المبيض، الأجزاء التي صارت بذورا هي البويضات .

الحصة الثالثة : تقويم وتعديل

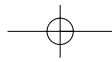
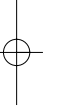
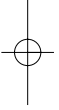
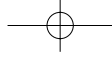
1. (1) ينقص التويج - (2) . ينقص المدقة - (3) . ينقص الكأس.

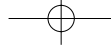
2. (1) الثمرة . (2) . البذرة.



المراجع المعتمدة :

- وزارة التربية الوطنية: كتب النشاط العلمي المستوى 1 إلى 6. كتاب المعلم وكراسة التلميذ ابتداء من 1991.
 - وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي قطاع التربية الوطنية.
 - كتابا الأستاذ والتلميذ - السنة الأولى ابتدائي - مكتبة المعارف 2002
 - المفيد في النشاط العلمي - كتاب الأستاذ وكراسة التلميذ السنة الثانية الابتدائية - مطبعة النجاح الجديدة 2003.
 - المختار في النشاط العلمي - كتاب الأستاذ وكراسة التلميذ السنة الثانية الابتدائية - مكتبة المدارس 2003.
 - الواضح في النشاط العلمي - كتاب الأستاذ وكراسة التلميذ السنة الثالثة الابتدائية - مكتبة الرشاد 2004.
 - فضاء النشاط العلمي - كتاب الأستاذ وكراسة التلميذ السنة الرابعة الابتدائية - مطبعة المعارف الجديدة 2004.
 - الواضح في النشاط العلمي - كتاب الأستاذ وكراسة التلميذ السنة الخامسة الابتدائية - دار الرشاد الحديثة 2004.
 - المفيد في الاجتماعيات كتاب التلميذ - السنة الخامسة الابتدائية - دار الثقافة 2004.
-
- Collection Tavernier, sciences et technologie CP, CE et CM Bordas 1992 et cahier d'activités CP 1997.
 - Collection Tavernier. Guide pédagogique des cahiers d'activités du CP au CM2, physique et technologie Bordas 1995.
 - Collection Tavernier , l'enfant s'interroge sur son corps. Bordas.
 - Première encyclopédie des sciences en images, Annabel Craig et Cliff Rosney, Editions Usborne 1991 - CD encyclopédies Encarta 2000 → 2004





مجال الرياضيات

1. الإطار المنهجي العام.

يتم الانطلاق من وضعيات مسائل باعتبارها أساسا لبناء المعارف الرياضية وتحقيق الكفايات النوعية، كما أنها مجال لاستثمار المعارف وتحويل الكفايات، وأداة فعالة للتقويم والدعم ، وذلك ضمن إطار منهجي يعتمد المبادئ التالية :

➤ التمرکز حول المتعلم والمتعلمة.

يعتمد التدريس المتمركز حول المتعلم والمتعلمة في الرياضيات على القيام بأنشطة مختلفة تنبني على أربعة محاور أساسية:

- × المناولات الهادفة.
- × حل المسائل الرياضية.
- × النظرة المتحركة أو الحركية في التصور.
- × الألعاب التربوية الحاملة للمفاهيم الرياضية.

➤ حل المسائل.

1. التعلم عن طريق حل المسائل يتطلب مجموعة من الاختيارات :

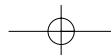
- × اختيار بين وضعيات نفعية وبين وضعيات تخيلية أو وضعيات اللعب والتنبؤ.
- × اختيار بين وضعيات يواجه فيها المتعلمون مسائل جديدة وبين وضعيات مألوفة تتطلب تطبيق قواعد معينة
- × اختيار بين وضعيات يقوم فيها المتعلمون باكتشاف وبناء المعرفة بأنفسهم وبين وضعيات متمركزة حول المنشط (مصدر المعرفة وبانيها الوحيد).

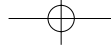
2. الأهداف العامة من تناول موضوع المسائل:

- × مقارنة وبناء المفاهيم والأدوات الرياضية الجديدة.
- × مساعدة المتعلم(ة) على استثمار مكتسباته السابقة وإدراك حدود توظيف هذه المكتسبات ومدى استيعابه وتحصيله لها.
- × تنمية قدرات المتعلم(ة) على حل المسائل.

3. أهداف حل المسائل :

- × أهداف مفهومية مرتبطة بالمحتوى الرياضي.
- × أهداف منهجية مرتبطة بالطرق والاستراتيجيات التي توصل للحل ، وتخضع للمسار التالي :





أظن ← أشك ← أفكر ← أعرف

4. المراحل الأساسية لحل مسألة :

⊗ قراءة المسألة :

قراءة نص المسألة وفهمه وبناء تمثيل له (تصميم- خريطة- نص آخر- تمثيل مبياني- جداول- خطاطات- ترسيمة...).

⊗ البحث عن السؤال المحوري :

- x تعرف الهدف المحوري من المسألة.
- x تحديد السؤال المحوري والأسئلة الوسيطة والعلاقات الرابطة فيما بينها.

⊗ تحديد العمليات التي يجب استعمالها :

- x الجمع، الطرح، الضرب، القسمة.
- x البحث عن الكلمات المعبرة التي توحى بنوع العملية (الفرق، الإضافة، التوزيع...).

⊗ تنظيم المعلومات.

- x فرز المعطيات.
- x تحديد العلاقات التي تربط هذه المعطيات.
- x ربط كل سؤال بالمعطيات الملائمة للإجابة.
- x تحليل بنية النص بوضع صياغة جديدة لمعطياته (خطاطة، ترسيمة، مبيان...).

⊗ معالجة المعطيات وطرح أسئلة بشأنها.

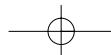
- x تعرف المعلومات اللازمة لحل المسألة.
- x تحديد المعطيات الناقصة والزائدة لحل المسألة.
- x تلمس أولي لخطة أو استراتيجية لحل المسألة.
- x وضع فرضيات واختبارها بإجراء عدة محاولات.

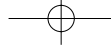
⊗ وضع خطة لعملية الحل .

- x البحث عن نموذج (الرجوع إلى وضعية مشابهة).
- x تبسيط متغيرات النص (مثلا تعويض أعداد كبيرة بأخرى صغيرة).

⊗ المصادقة.

عرض الحلول ومناقشتها والتفاوض بشأن صدقها وصلاحياتها بأسلوب علمي سليم بواسطة :
الاستدلال الرياضي





المثال أو الأمثلة المضادة.

الإقناع عن طريق المواجهة ووضع النتائج رهن الاختبار.

⊗ المناسبة.

× الاتفاق الجماعي على صحة الطول والاقتناع بصدقها وصلاحتها.

× إعطاء هذه النتائج (معرفة رياضية) طابعا شرعيا وذلك بدمجها ضمن منظومة بنية المعارف.

➤ المعارف السابقة :

اتخاذ المعارف والمكتسبات السابقة منطلقا وأساسا لبناء المفاهيم الرياضية الجديدة.

➤ بيداغوجيا الخطأ.

تبني سلوك إيجابي نحو أخطاء التلاميذ باعتبارها تؤسس لبناء وتطوير المعارف الرياضية وتحقيق الكفايات المستهدفة وجعل المتعلم يتعرف أخطاءه ويعمل على تحليلها ومعالجتها.

➤ الترييد الهادف.

ممارسات تسعى إلى تثبيت بعض المفاهيم الرياضية وتحفيز الذاكرة على تذكرها، غير أنه لا ينبغي المبالغة في هذا الإجراء.

➤ تدبير الفضاء التربوي.

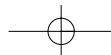
يعتمد تدبير الفضاء التربوي على خلق ركن بيداغوجي خاص بمادة الرياضيات. ويشمل هذا الركن مجموعة من الوسائط التعليمية (بطاقات الأنشطة الرياضية، بطاقات التصحيح الذاتي، ملصقات...).

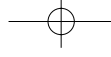
➤ تدبير الزمن.

استراتيجية وتخطيط وتدبير لعمل اليوم والأسبوع والشهر.. يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلم والمميزات الجهوية والمحلية للمحيط الاجتماعي مع احترام : الحاجات المؤسساتية، والأهداف المفاهيمية والسلوكية والمنهجية.

➤ التفريق البيداغوجي:

اعتماد مبادئ وتقنيات البيداغوجيا الفارقية بإعمال تفريق الطرق والمضامين والبنىات التربوية.



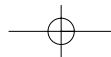


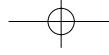
2. التوزيع السنوي

يحدد الجدول التالي الموضوعات الرياضية المستهدفة والكفايات النوعية لكل مستوى :

المصوغة 1 : أنا والآخر وما يحيط بي		
المستوى	الموضوع	الكفايات النوعية
الأول	<ul style="list-style-type: none"> x تنظيم الفضاء المعلمة والمسار x الأشكال الهندسية الأساسية 	<ul style="list-style-type: none"> x استعمال العبارات المناسبة لتحديد موضعه وموضع الأشياء x تتبع مسارات على شبكة x رسم مسار انطلاقا من توجيهات معينة x تعرف بعض الأشكال الهندسية الأساسية.
الثاني	<ul style="list-style-type: none"> x التماثل المحوري x الأشكال الهندسية الأساسية. 	<ul style="list-style-type: none"> x تعرف التماثل المحوري x التموقع على الخريطة x تعرف الأدوات الهندسية واستعمالها لرسم بعض الأشكال الأساسية.
الثالث	<ul style="list-style-type: none"> x التوازي والتعامد x المضلعات الأساسية 	<ul style="list-style-type: none"> x إنشاء مستقيمتان متوازيتان أو متعامدة x تعرف بعض خاصيات التوازي والتعامد. x حساب محيط ومساحة المضلعات الاعتيادية(المربع، المستطيل، المثلث).

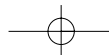
المصوغة 2 : حقوقي ومسؤولياتي		
المستوى	الموضوع	الكفايات النوعية
الأول	<ul style="list-style-type: none"> x الأعداد من 0 إلى 999. x نظمة العد العشري 	<ul style="list-style-type: none"> x التعامل بالأعداد من 0 إلى 999 تسمية وكتابة ومقارنة وترتيباً. x العد بالعشرات والمئات والتميز بين الوحدات والعشرات والمئات وأرقامها في عدد معلوم.
الثاني	<ul style="list-style-type: none"> x الأعداد من 0 إلى 999 999 x نظمة العد العشري 	<ul style="list-style-type: none"> x التعامل بالأعداد من 0 إلى 999 999 قراءة وكتابة ومقارنة وترتيباً x العد بالعشرات والمئات والآلاف والتميز بين الوحدات والعشرات والمئات والآلاف وأرقامها في عدد معلوم. - تحديد موقع عدد ضمن سلسلة أعداد مركبة.
الثالث	<ul style="list-style-type: none"> x الأعداد الصحيحة الطبيعية. x نظمة العد العشري 	<ul style="list-style-type: none"> x التعامل بالأعداد الكبيرة (الملايين والملايين) قراءة وكتابة ومقارنة وترتيباً. x التميز بين الوحدات والعشرات والمئات والآلاف والملايين والملايين وأرقامها في عدد معلوم.

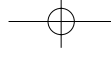




المصوغة 3 : صحتي وبيئتي		
المستوى	الموضوع	الكفايات النوعية
الأول	الأعداد من 0 إلى 999 : × الجمع × الطرح	× التمكن من التقنية الاعتيادية للجمع واستعمالها. × التمكن من التقنية الاعتيادية للطرح واستعمالها.
الثاني	الأعداد من 0 إلى 999 999 : × الجمع × الطرح	× التمكن من التقنية الاعتيادية للجمع واستعمالها. × التمكن من التقنية الاعتيادية للطرح واستعمالها.
الثالث	الأعداد من 0 إلى 999 999 : × الجمع والطرح والضرب (1) × الجمع والطرح والضرب (2)	× التمكن من التقنيات الاعتيادية للجمع والضرب والطرح واستعمالها.

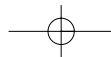
المصوغة 4 : أتواصل وأتعاون		
المستوى	الموضوع	الكفايات النوعية
الأول	× قياس الأطوال × النقود	× تعرف المتر والسنتيمتر واستعمالهما لقياس الأطوال. × تعرف القطع النقدية والأوراق المالية واستعمالها في مسائل تتعلق بالحياة اليومية.
الثاني	× قياس الأطوال والكتل والسعات (1) × قياس الأطوال والكتل والسعات (2)	× تعرف وحدات قياس الأطوال (المتر وأجزاؤه ومضاعفاته). × تعرف وحدات قياس الكتل (الغرام : أجزاءه ومضاعفاته) × تعرف وحدات قياس السعة (اللتر : أجزاءه ومضاعفاته) × إنجاز حسابات بسيطة على القياسات.
الثالث	× قياس الأطوال والسعات والمساحات والحجوم (1) × قياس الأطوال والسعات والمساحات والحجوم (2)	× تعرف وحدات قياس الأطوال والمساحات والسعات. × تعرف الوحدات الزراعية واستعمالها. × تعرف وحدات قياس الحجوم واستعمالها في حل مسائل.

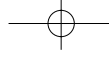




المصوغة 5 : أنظم عملي		
المستوى	الموضوع	الكفايات النوعية
الأول	<ul style="list-style-type: none"> x قراءة الساعة x تدبير الزمن 	<ul style="list-style-type: none"> x تعرف مختلف أنواع الساعات وقراءتها. x قراءة اليومية واستعمالات الزمن. x تعرف أيام الأسبوع والشهور والفصول.
الثاني	<ul style="list-style-type: none"> x تحديد الزمن (قراءة الساعة) x النقود 	<ul style="list-style-type: none"> x قراءة الساعة (بالدقائق والثواني) x استعمال الساعة في مسائل تتعلق بالحياة اليومية x استعمال النقود في مسائل تتعلق بالحياة اليومية
الثالث	<ul style="list-style-type: none"> x تحديد الزمن 	<ul style="list-style-type: none"> x كتابة مدد زمنية بالساعات والدقائق والثواني x القيام بالتحويل إلى الساعة والدقيقة والثانية x استعمال النقود في وضعيات البيع والشراء

المصوغة 6 : أنفتح على التكنولوجيات الجديدة		
المستوى	الموضوع	الكفايات النوعية
الأول	<ul style="list-style-type: none"> x الآلة الحاسبة. x الهواتف. x الأجهزة الإلكترونية x الأشكال الهندسية الأساسية 	<ul style="list-style-type: none"> x تعرف الآلة الحاسبة واستعمالها للقيام بعمليات الجمع والضرب والطرح. x تعرف الهاتف المحمول والثابت واستعمالهما (تركيب أرقام وقراءتها وتسجيلها) x تعرف بعض الأشكال الهندسية ورسمها(المربع، المستطيل، المثلث والقرص).
الثاني	<ul style="list-style-type: none"> x القسمة (1) x القسمة (2) 	<ul style="list-style-type: none"> x تعرف بعض الوضعيات المتعلقة بالقسمة. x التمكن من التقنية الاعتيادية للقسمة x استعمال القسمة في حل بعض المسائل.
الثالث	<ul style="list-style-type: none"> x التناسبية x المساحة والمحيط 	<ul style="list-style-type: none"> x تعرف التناسبية وبعض تطبيقاتها (النسبة المئوية، السلم، السرعة..). x حساب محيطات ومساحات المضلعات الاعتيادية والقرص واستعمالها في حل مسائل





المصوغة 7 : أحب الحياة وأخطط لها.		
المستوى	الموضوع	الكفايات النوعية
الأول	<ul style="list-style-type: none"> x قياس الكتل والسعات x الضرب 	<ul style="list-style-type: none"> x تعرف الكيلوغرام والغرام واستعمالهما لقياس كتل مألوفة. x تعرف الميزان وكيفية استعماله. x تعرف اللتر واستعماله لقياس السعات x بناء جدول الضرب x التمكن من تقنية الضرب واستعمالها.
الثاني	<ul style="list-style-type: none"> x الأعداد العشرية (1) x الأعداد العشرية (2) 	<ul style="list-style-type: none"> x تعرف وتسمية وكتابة الأعداد العشرية x تعرف دلالة كل رقم في كتابة عشرية. x مقارنة وترتيب الأعداد العشرية. x إجراء العمليات على الأعداد العشرية
الثالث	<ul style="list-style-type: none"> x الأعداد العشرية. x الأعداد الكسرية. 	<ul style="list-style-type: none"> x التعبير عن عدد بكتابات كسرية مختلفة. x توحيد مقامي عددين كسريين. x ترتيب عددين كسريين. x إجراء عمليات على الأعداد الكسرية.

3. التخطيط الديدانكتيكي لجذاذة الدرس

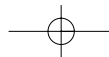
انسجاما مع الإطار المنهجي المعتمد ومع ما تفرضه خصوصيات أطفال الاندماج الاجتماعي، ومراعاة للتوزيع السنوي للمضامين والغلاف الزمني المخصص لها، فقد تم تصميم وصياغة جذاذة درس الرياضيات في بطاقتين تمثل كل واحدة حصة دراسية مدتها 60 دقيقة.

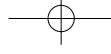
ينجز درسان في كل مصوغة، وتخصص حصة خامسة مدتها 60 دقيقة لتقويم الدرسين.

⊗ الحصة الأولى : مرحلة بناء المفاهيم وترييض الوضعيات.

يتم الانطلاق من نشاط تمهيدي يتطرق إلى مكتسبات المتعلم(ة) السابقة ويمهد للدرس الجديد، ثم تقدم للمتعلمين وضعية مسألة من البطاقة الأولى يواجهون فيها صعوبات تخلق لديهم صراعا معرفيا يؤدي إلى حالة من عدم التوازن المعرفي يحفزهم على البحث ويفرض عليهم تعبئة واستكمال وتطوير كفاياتهم المكتسبة لإعادة التوازن المعرفي المختل بإنجاز المهمة المتمثلة في إيجاد الحل. فبناء المفهوم الرياضي يتم من خلال مختلف الحلول التي يتوصل إليها المتعلمون والتي يتم مناقشتها وتصحيحها وتنظيمها بشكل جماعي بين المدرس (ة) وتلامذته، بحيث يقدم في شكل خلاصة قد تكون تعبيراً أو صيغة أو قاعدة .

وترييض الوضعيات هو مجموع العمليات التي تبتدئ بتعرف الوضعيات المسألة وفهمها واكتشاف الروابط البنوية والوظيفية التي توحد بين مكوناتها، ثم اقتراح نماذج رياضية لحلها، وتنتهي بتأويل النتائج وصولاً إلى منتوج رياضياتي جديد يتم الاتفاق الجماعي بشأنه ليصبح جزءاً من المكتسبات الجديدة لدى المتعلمين.





إن بناء المفهوم الرياضي ياتي يتحقق من خلال كل هذه العمليات ولا يمكن اعتباره منعزلا عن ترييض المفهوم حيث أن الترييض يدخل ضمن عمليات البناء.

⊗ **الوحدة الثانية :** مرحلة التقويم والدعم والإغناء والتحويل.

تخصص البطاقة الثانية لأنشطة وتمارين ومسائل يكون الهدف منها :

- ▶ التأكد من مدى تحقق الأهداف والكفايات المتوخاة من الدرس وذلك بإنجاز تمارين وأنشطة تقويمية من أجل الوقوف عند مختلف الصعوبات واستغلال نتائج هذا التقويم في مساعدة ودعم وتوجيه المتعلمين توجيهها ملائما.
- ▶ تشخيص الصعوبات وأسبابها ومعالجتها باختيار وضعيات تستجيب لخصوصيات كل فئة من المتعلمين مراعاة لطبيعة الفروقات الفردية لديهم.
- ▶ استثمار وتحويل ما تم اكتسابه في الحصة الأولى في وضعيات مسائل جديدة مما يعني قدرة المتعلم(ة) على تحويل مكتسباته إلى كفايات وظيفية أي انتقالها من طابعها الموضوعي إلى طابعها الأداتي.

تصميم جذاذة الدرس

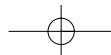
المجال التعليمي :

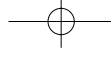
عنوان المصوغة :

المستوى :

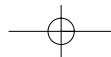
الموضوع :

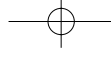
	الكفايات النوعية
	المكتسبات القبلية
	الامتدادات القبلية
	توجيهات ديداكتيكية





الوسائل	تدبير وضعيات التعلم
	<p>➤ الحصة 1 : أنشطة بناء المفاهيم وتربيض الوضعيات. * أنشطة تمهيدية واستكشافية من خلال وضعيات مسائل متضمنة بالكراسة (بطاقة 1) ويمكن للمدرس أن يستعين بأنشطة من مصادر أخرى إذا كان ذلك ضروريا. * طريقة العمل : اختيار طريقة العمل المناسبة (عمل فردي، ثنائي، أو في مجموعات) مع الحرص على توضيح التعليمات واعتماد تقنيات البيداغوجيا الفارقية في التنشيط لعدم تجانس فئات المتعلمين. * عرض النتائج : عرض الإنجازات (الحلول) من طرف المتعلمين ومناقشتها.</p>
	<p>➤ الحصة 2 : أنشطة التقويم والدعم والإغناء والتحويل. * أنشطة للتوضيح والتمرن والدعم والإغناء والاستثمار يتم اختيارها من كراسة التلميذ (بطاقة 2) * يتم تدبير هذه الأنشطة على غرار التدبير الذي مورس في الحصة الأولى مع الحرص على جعل المتعلم(ة) فاعلا وشريكا في مختلف العمليات.</p>
<p>ملاحظات : خانة يدون فيها المدرس (ة) ملاحظاته حول مدى تحقق أهداف الدرس، واقتراحات للضبط والتعديل والتحسين والتحيين.</p>	



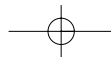


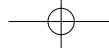
قراءة الساعة

الموضوع :

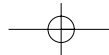
<p>الكفايات النوعية :</p> <p>تعرف مختلف أنواع الساعات وقراءتها.</p> <p>المكتسبات القبليّة : الساعة الحائطية- الساعة الإلكترونية- قراءة الساعة التامة - قراءة وكتابة الأعداد من 0 إلى 999 .</p> <p>الامتدادات : قراءة الساعة بالدقائق والثواني واستعمالها في حل مسائل.</p> <p>توجيهات ديداكتيكية : لقد سبق للمتعلمين أن تمكنوا من التعامل بالأعداد من 0 إلى 999 تسمية وكتابة ومقارنة وترتيباً ، كما تعرفوا على أنواع الساعات ومكوناتها كالعقربين والميناء ثم قراءة الساعة التامة لذلك يتم التركيز في هذه الحصة على إعطاء مختلف الأنشطة طابعا إجرائيا بأن يوفر المدرس (ة) نماذج مكبرة للساعة تستخدم كوسائل خلال مرحلة العرض الجماعي للأنشطة.</p>
--

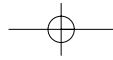
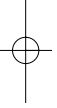
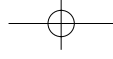
الوسائل	تدبير وضعيات التعلم
<p>كراسة المتعلم</p> <p>نموذج ساعة مكبرة</p>	<p>الحصة الأولى : أنشطة بناء المفاهيم وترييض الوضعيات.</p> <p>النشاط 1 :</p> <p>طريقة العمل : عمل في مجموعات.</p> <p>○ يطرح المدرس (ة) بعض الأسئلة حول معرفة الساعة ومكوناتها والتمييز بين عقربيهما.</p> <p>○ يوجه التلاميذ إلى طريقة العمل ويقدم التعليمات بكيفية واضحة.</p> <p>عرض النتائج :</p> <p>○ يهيب المدرس (ة) نموذجا مكبرا لساعة يعلقها على السبورة ثم ينتدب تلميذين، أحدهما يركب عقربي الساعة كما في النشاط رقم 1 والثاني يكتب التوقيت الذي تشير إليه الساعة.</p> <p>○ تناقش مختلف العروض ويصحح التلاميذ إنجازاتهم.</p>
<p>كراسة المتعلم</p> <p>نموذج لساعة مكبرة</p>	<p>النشاط 2</p> <p>طريقة العمل : عمل فردي حيث يطالب كل تلميذ أن يقوم برسم عقربي الساعة المكتوبة، والتمييز بين العقرب الذي يشير إلى الساعات والعقرب الذي يشير إلى الدقائق.</p> <p>عرض النتائج : ينتدب المدرس (ة) تلميذين يكتب أحدهما الساعة بالأرقام على السبورة بينما يرسم الثاني عقربي الساعة التي تشير إليها. ويتم في هذا النشاط التركيز على الربط بين الساعة ذات العقربين والساعة الرقمية (الإلكترونية).</p>





الكراسة	<p>النشاط 3 و 4</p> <p>○ يستهدف هذان النشاطان تمكين المتعلم من الانتقال من كتابة الساعة بالأرقام إلى كتابتها بالحروف والعكس.</p> <p>النشاط 5</p> <p>طريقة العمل :</p> <p>عمل في مجموعات</p> <p>○ يطرح المدرس بعض الأسئلة يكون الهدف منها تعرف الوضعية المسألة من حيث معطياتها والمهمة المطلوبة.</p> <p>عرض النتائج :</p> <p>يعرض ممثل عن إحدى المجموعات إنجازَه على السبورة، حيث يطلب منه المدرس (ة) أن يعبر عن إنجازَه ويشرح لزملائه الطريقة التي توصلت بها مجموعته إلى الحل. كما تناقش بعض الحلول الأخرى ويتم الاتفاق على الحل المناسب.</p>
الكراسة	<p>الوحدة الثانية : أنشطة التقويم والدعم والإغناء والتحويل .</p> <p>تهدف أنشطة هذه الوحدة إلى :</p> <ul style="list-style-type: none"> ▶ تقويم ودعم وإغناء مكتسبات التلاميذ حول تعرف الساعة بمختلف أنواعها وكتابة التوقيت بالأرقام والحروف باستعمال الساعات والدقائق والتميز بين العقرب الصغير والكبير. ▶ استثمار وتحويل ما اكتسبه المتعلم(ة) في الوحدة الأولى إلى كفايات تمكنه من القدرة على توظيف الساعة في قراءته اليومية واستعمالات الزمن لحل وضعيات مسائل. <p>النشاطان 6 و 7 .</p> <ul style="list-style-type: none"> ▶ تعرف وقراءة التوقيت بالساعات والدقائق وكتابته بالأرقام وبالحروف. ▶ الربط بين أرقام الساعة الإلكترونية والساعة التقليدية. <p>النشاطان 8 و 9</p> <p>استخدام الساعة في قراءة استعمال الزمن لمعرفة مواعيد أو مدد زمنية محددة.</p> <p>ملحوظة : عند تدبير هذه الأنشطة ينبغي اختيار تنظيم للعمل يجعل من المتعلم(ة) شريكا فاعلا في مختلف العمليات.</p>
	<p>ملاحظات:</p> <p>.....</p>





المواطنة وتنشئة الفرد

تقديم :

لو سألت إنسانا - أي إنسان - عن مشاعره تجاه وطنه، لسمعت كلاما بليغا ينم عن عواطف صادقة ومشاعر حية تجاه هذا الوطن. ولو كلفت نفسك عناء ملاحظة عابرة للكيفية التي يتعامل بها معظم الناس مع الملك المشترك في الحي، أو في الشارع، أو في الشاطئ، أو للطريقة التي يتصرفون بها إزاء القضايا المصيرية التي تهم مستقبل البلاد من مشاركة سياسية وتنظيم مدني، لهالك هذا الفرق الشاسع بين حرارة الخطاب وبرودة التصرف، لأن الممارسات اليومية لا تعكس كثيرا حرارة الخطاب ولا تستجيب، إلا في حدود ضيقة، لمبادئ المواطنة الفاعلة.

ومع ذلك، فإن الشخص الذي يتحدث عن وطنه بهذه الطريقة لا يكذب. وهو حينما يتصرف بكيفية لا تنسجم كثيرا مع ما قاله، لا ينتبه إلى عدم الانسجام هذا. ولا يحسب أن سلوكه يقلل من حبه لوطنه، أو ينتقص من مواطنته. لأنه "تعلم" أن المواطنة أفعال وخطب. قد تكون تعبيرا عن عواطف حقيقية. تلقى في المناسبات أو عندما يدهمنا خطر خارجي، أو حتى شعارات يتم رفعها في مباريات لكرة القدم مثلا. ولم يتصور يوما أنها سلوك يبدأ بالبيت ولا ينتهي بالشارع العام، ليغطي كل علاقاته وتفاعلاته مع ما يحيط به.

والحال أن التربية على قيم المواطنة كانت تتم دائما في سياق ضيق يهتم أساسا بتعريف هذه القيم وترديدها داخل الفصل، ولا يهتم بترجمتها إلى ممارسات يومية في الحي، أو في الشارع، أو في العلاقات مع الآخرين، إلا في حدود ضيقة.

وعليه، فإن التحدي الأكبر أمام كل تربية على القيم، لا يكمن في نقل معلومات، حتى وإن كانت متكاملة، عن هذه القيم، بل يكمن أساسا في جعلها ثقافة تتم ترجمتها يوميا إلى سلوك مسؤول. ولأن الأمر يتعلق هنا بالجوانب الوجدانية في شخصية الإنسان، فإن صعوبة قياس مدى تحقق أهداف هذا المجال يطرح صعوبات إضافية، ويفرغ في كثير من الأحيان عمل المدرسين من مضمونه الحقيقي، حيث يتم التركيز أساسا على ترديد هذه القيم كمعارف. وهو أمر قابل للتقويم - عوض الاهتمام بها كموجهات للسلوك اليومي للمتعلم.

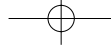
ولتجاوز هذه الأوضاع، وللوصول إلى تربية وتعليم يحققان الإدماج التام لقيم ومبادئ المواطنة الفاعلة، لتصبح نظاما للحياة، وتكوين مواطن واع بحقوقه ومسؤولياته الفردية والجماعية، وقادر على ممارستها، لا بد من اعتماد مقاربة بيداغوجية وإجراءات منهجية قادرة على رفع التحدي، والوصول إلى هذا الهدف.

على أن أول شروط هذه المقاربة يستلزم بالضرورة وصفا دقيقا للمعرفة المراد اكتسابها، حتى يتمكن المدرس من تكييف تدبيره البيداغوجي مع مميزات هذه المعرفة.

I - في مفهوم المواطنة والتربية على قيمها

1- مفهوم المواطنة :

يشير معجم علم الاجتماع الفرنسي إلى أن مشروعية المجتمعات الديمقراطية تتأسس على مبدأ المواطنة.



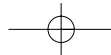
وأن هذا المبدأ يسمح بإدماج جميع الأفراد بكيفية تمكن من تجاوز اختلافاتهم وخصوصياتهم. فكل مواطن : «يتمتع بنفس الحقوق، وعليه نفس الواجبات ويخضع لنفس القانون... المواطن شخص مجرد، يتجاوز كل المحددات الملموسة»، ثم يضيف بأن المواطنة تسمح بتجاوز الاختلاف واللامساواة، بإنشاء مجتمع سياسي مجرد يتمتع فيه كل المواطنين بنفس الحقوق المدنية والقانونية والسياسية، بغض النظر عن خصوصياتهم. وعليه، فإن ما يجمع المواطنين هو خضوعهم لسلطة الدولة وحمايتهم. وهم بهذه الصفة يتمتعون بنفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات ويخضعون لنفس القانون، دون اعتبار لصفاتهم الشخصية أو الدينية أو المذهبية. وبهذا المعنى، فإن الوعي بالحقوق والمسؤوليات، والقدرة على ممارستها، والمشاركة الإيجابية في الشأن العام، كل هذا يشكل جوهر المواطنة، وهو جوهر يفترض التشبع بقيم الحرية والحوار والتسامح. وهي بهذا تشكل ضماناً أساسية للتماسك الاجتماعي، وتوفر فرصاً مهمة واثمينة لنمو الأفراد نمواً سليماً ومتكاملاً.

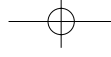
على أن أهم ما ينبغي الانتباه إليه، هو أن المواطنة نظام من القيم يفترض أنه يحكم العلاقات والتعاملات بين أفراد مجموعة وطنية واحدة. ولأن الوطن محتاج للجميع، ولأن مشاكله لن توفر أحداً، ولن تميز بين أبيض وأسود، أو بين مسلم وغير مسلم، ولا بين غني وفقير، وجب أن ينتظم الأفراد في شبكة من العلاقات التي تسمح بتجنيد إمكانيات الجميع وتظافر جهودهم، للحفاظ على ما يجمعهم والعمل على تنميته وتطويره. وهو أمر لن يتحقق إلا إذا تم الالتزام الجماعي بنظام القيم هذا بشكل يضمن تعايشاً مثمراً ومفيداً للجميع. وهذه بالضبط وظيفة التربية على قيم المواطنة.

2- التربية على قيم المواطنة:

تعتبر التربية على قيم المواطنة جزءاً من التربية على حقوق الإنسان بصفة عامة، هذه الأخيرة، تعتبر تركيباً لمعارف حول الحقوق والمسؤوليات، وتتضمن قيماً ومهارات تندمج في الأفعال، هدفها «تحسيس التلاميذ بحقوقهم وحقوق الآخرين، وتشجيع الفعل والتصرف المسؤول، بالمحافظة على حقوق الجميع في المدرسة وفي العالم الأوسع». وبهذا، فإن التربية على قيم المواطنة تسعى إلى تكوين شخصيات الأطفال وتحسيسهم بحقوقهم ومسؤولياتهم وتمكينهم من معارف ومهارات تسهل مشاركتهم الإيجابية في حياة المجتمع كمواطنين فعالين ونشيطين. وبديهي أن هذه التربية تشمل تنمية الفرد كفرد، وكعضو محكوم بعلاقاته مع الآخرين. مما يفرض أن تتضمن المفاهيم الأساسية للديمقراطية والمساواة والإنصاف والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص ... وكل ما من شأنه أن يمكن الأطفال من تكوين روح انتقادية إزاء أنفسهم وإزاء الآخرين وإزاء محيطهم بصفة عامة.

وإذا ظلت هذه القيم، عبارة عن تعبيرات مجردة ومبادئ عامة مفصولة عن السلوك الجماعي اليومي، ولم تتحول إلى توجهات أساسية، ومعتقدات جماعية، وإذا لم تنتظم كروية للإنسان وللعالم، فإنها تفقد مضمونها وتتحوّل إلى كلام ملفوظ يفقد صفة القيمة الإيجابية. «إن القيم مجموع معتقدات واختيارات تمثل أسلوب تصرف الشخص ومواقفه وآراءه، وتحدد مدى ارتباطه بجماعته».





من المؤكد أن التربية على هذه القيم تفرض وضع الأطفال في سياقات حية، ومواقف فعلية تمكنهم من التصرف والمشاركة والتعبير، عوض الاقتصار على تلقينها كمبادئ وأفكار يتم التعبير عنها بكيفية باردة ومحيدة. وللوصول إلى ذلك، ولتفادي المزالق التي يمكن أن يؤدي إليها الخطاب المتكرر القائم على الوعظ والإرشاد، ينبغي على المنشط والمنشطة أن يتذكرا دائما أن التربية على قيم المواطنة تتضمن الجوانب التالية:

■ جانب القيم : ويتمثل في العمل على الاستنبات المتدرج للقيم الإنسانية النبيلة: كالإيمان بكرامة الإنسان كقيمة تسمو على كل المحددات الملموسة التي يمكن أن تميز إنسانا آخر. أو الإيمان بالعدالة والديمقراطية والاستعداد للتصرف بناء على مبادئها. أو تقدير الاختلاف والانفتاح على الثقافات والمجتمعات المختلفة.

■ جانب المهارات : ويشمل ما يلي:

أ - مهارات تواصلية: كالتعبير والقراءة و الكتابة ...

ب - التفكير النقدي: المتمثل في القدرة على جمع المعطيات وتحليلها والقدرة على التمييز بين الواقعة والرأي.

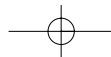
ج - مهارات اجتماعية : تتمثل في تنمية روح التعاون وحل الصراع وبناء علاقات اجتماعية إيجابية.

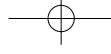
■ جانب المعارف : ويتمثل في استيعاب وفهم المضامين الأساسية المكونة لمفاهيم الحرية والمساواة والإنصاف والاختلاف. وهذا جانب ينبغي الاهتمام به كموجه ومرشد للسلوك، وليس كجانب منعزل كما تفعل المقاربات البيداغوجية القديمة.

II- المقاربة البيداغوجية المعتمدة :

يتضح مما سبق أن التربية على قيم المواطنة لا ترتبط بمعارف ومهارات يمكن أن يتضمنها منهاج محدد، ويتم تدريسها في حصص زمنية معينة وانتهى الأمر. لأن من شأن هذا الإجراء أن يجعل منها مضمونا لا يهتم به المتعلم إلا نزولا عند رغبة المدرس، أو سعيا للحصول على تقدير جيد. ولتجاوز هذا الأفق الضيق، ولجعل قيم المواطنة ثقافة توجه رؤية الطفل إلى الأشياء وتحكم تعامله معها، لا بد من تجاوز الرؤية المنهجية الضيقة والعمل على إرساء نظام تدبيري عام على مستوى المؤسسة يكون مشبعا بهذه القيم ومؤمنا بها، فتنظيم الفضاء المدرسي بصفة عامة، وفضاء القسم بصفة خاصة، ونوعية الطرائق المستعملة في التعليم والتعلم، وأشكال التعامل بين مسؤولي المؤسسة والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، وأشكال اتخاذ القرارات على مستوى المدرسة أو المؤسسة، وإجراءات تدبير المشاكل اليومية... كلها أمور ينبغي أن يتم تدبيرها "بروح مواطنة". أي بكيفية تحترم كرامة الطفل كطفل، وتصون حقوقه وتشعره بمسؤولياته. وتساعد على استنبات قيم الحوار والتسامح والمشاركة، وتتمين المبادرة الفردية والجماعية، وتقدير الاختلاف، وتنسب الرأي الشخصي، وتنمية القدرة على الإنصات النشط، ونبذ كافة أشكال التمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين.

إننا نعتقد أن التربية على قيم المواطنة لن تحقق أهدافها إلا إذا تمت في محيط مؤمن بهذه القيم، ومتحمس لها. ليس لأن من شأن هذا المحيط أن يوفر مجالا داعما يعزز مكتسبات المتعلمين ويرسخ المعلومات التي يتم ترويجها خلال حصص التربية على المواطنة فحسب، بل لأن هذه الحصص، ستكون في هذه الحالة، مناسبة للمتعلم للعودة على سلوكه اليومي، وفهم وإدماج ما يقوم به وما يلاحظه أو يشارك فيه. وفي هذه الحالة تكون





الحصص المقررة في المنهاج مثمرة إلى أقصى حد: إنها ستساعد المتعلم على إعطاء معنى لسلوكه، وتمكنه من الوعي بدوافع هذا السلوك ونتائجه، كما ستكون مناسبة لتعميمه ومفهمته. وهذان الشرطان ضروريان لحصول تعلم جيد وفعال، وقابل للاستثمار والتوظيف في سياقات مختلفة.

وفضلا عن ذلك، فإن المقاربة البيداغوجية التي نقترحها، تستند على ثلاثة عناصر أساسية:

- الاعتماد على نشاط الطفل المباشر والانطلاق من تجربته الشخصية.
- توفير وساطة فعالة لتوجيه انتباه الطفل ومساعدته على تجاوز صعوباته.
- الاستناد إلى تصور واضح للتواصل البيداغوجي يضمن إنتاج النجاح عوض الفشل.

تتم أهمية النشاط الذاتي للطفل في تمكينه من الاكتشافات التلقائية الضرورية لكل تعلم، وتمكنه الوساطة من تجاوز هذه الاكتشافات الأولية والوعي بأبعادها ودلالاتها، وتساعد على نقلها وتعميمها. أما التواصل البيداغوجي الفعال فيمكن كلا من المنشط والمنشطة والمتعلم (ة) من جعل تفاعلاتهما تتم في الإطار البيداغوجي الأنسب الذي يسهل تحقيق مردودية عالية.

1- النشاط الذاتي للطفل

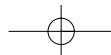
إن حاجة الطفل إلى النشاط والحيوية - وهو ينمو ويتعلم - تفرض على كل ممارسة بيداغوجية أن تبتعد تماما عن النماذج التقليدية التي تجعله في وضعية سلبية ينفعل فيها ولا يفعل، ويتلقى ولا يشارك، وأن تستعيز عنها بممارسات أخرى تمكن المتعلم من التجريب ومناولة الأشياء وممارسة نشاط متميز ومفيد يساعده على تحقيق ذاته واستقلاليتته.

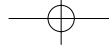
ولا يمكن للمنشط والمنشطة أن يضمنا تجند الطفل ومثابرتة على العمل، ما لم تكن موضوعات التعلم والتعليم تستجيب لاهتماماته الحقيقية وليس المزيفة. إن استغلال النشاط الذاتي للمتعم لن يتأتى بالإكراه، وإلا فإننا سنكون بصدد إعادة إنتاج النماذج التقليدية السيئة السمعة. وعليه فلا مناص من العمل على معرفة الحاجات الأساسية للمتعلمين، وانتقاء أنشطة للتعلم تكون مستوحاة من مشاكل الحياة اليومية الحقيقية، لأنها من شأنها أن تضمن واقعية أكثر، وتدفع الطفل إلى أن يكون معنيا بما يتعلمه، وتسهل انخراطه الكامل واستمراريتته.

وبطبيعة الحال، فإن الهدف من كل هذه الإجراءات، هو جعل المتعلم في مركز العملية التعليمية وتمكينه من بناء معارفه بنفسه، عوض تلقينه معلومات لا تكتسي أية دلالة بالنسبة إليه. ويستطيع المنشط أن يحقق ذلك باعتماد صيغ مرنة للعمل تتضمن مثلا دراسة للحالات ولعب الأدوار والعمل الجماعي والتعبير المتنوع رسما وكتابة... وغيرها من الإجراءات التي من شأنها أن تجعل المتعلم في قلب إنتاج المعرفة وليس على هامشه.

على أنه من المهم أن ينتبه المدرس والمدرسة إلى أنه كلما انطلق من التجربة الشخصية للطفل ومن عناصر محيطه، كلما أمكن له أن يجد تأهيلا مناسبيا للمعلومات الجديدة ويسهل اكتسابها، لأن هذه التجربة الشخصية تمكن الأطفال من ربط المعلومات الجديدة الملتقطة بمعارفهم السابقة، مما يساعد على إدماجها وإعطائها معنى يسمح بالاحتفاظ بها لمدة زمنية أطول، ويمكن من نقلها والاستفادة منها في سياقات مختلفة.

والواقع أن الأمرين مترابطان معا، فالانطلاق من التجربة الشخصية للطفل يسهل إقباله على العمل





وانخراطه فيه. ولذلك تم الحرص طوال إعداد هذه المصوغات، على أن تكون الأنشطة المقترحة فيها تنطلق من مشاكل حقيقية يواجهها المتعلم في محيطه اليومي، أو من ظواهر منتشرة كثيرا كالإعاقة واختلاف اللون والجنس، أو من سلبيات تحاصر كلاً منا في كل مكان: بيئية كالتلوث وانعدام النظافة، وتدهور مكونات المجال، وسلوكية – اجتماعية كالإدمان والانحراف.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم الحرص في هذه المصوغات على أن تكون في تركيبها وكيفية إنجازها، مثيرة لنشاط الطفل، مستفزة لخياله وعقله، وتدفعه باستمرار لإعمال فكره وذكائه: يقرأ، ويكتب، ويعبر، ويناقش ويستنتج ويقوم...

2- الوساطة والمصاحبة :

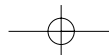
على أن استغلال النشاط الذاتي للطفل، والانطلاق من تجربته الشخصية لن يكون كافياً. إذ لا بد من وسيط حذق بين الطفل ومادة التعلم. وسيط يمكن الطفل من تجاوز الاكتشافات التلقائية ويرتقي به نحو وعي هذه الاكتشافات في عناصرها ودلالاتها وامتداداتها. دون هذه الوساطة، ستبقى هذه الاكتشافات عرضة للنسيان في أية لحظة، ومرشحة للانحسار داخل جدران الفصل، لا يستطيع الطفل أن يستفيد منها في حياته اليومية أو أن يوظفها في سياق مختلف. إننا نعتبر أن الوساطة الجيدة تشكل ضماناً لترسيخ مكتسبات المتعلمين، ووسيلة لنقل هذه المكتسبات وتوظيفها وتوظيفاً متميزاً. وفي مجال التربية على قيم المواطنة، فإن هذه الوساطة تتخذ طابعاً خاصاً، إذ أن الطابع المجرى لمنظومة القيم التي تستند إليها روح المواطنة، تجعل دور المدرس مركزياً في مساعدة المتعلم على تلمس إيجابيات التعايش مع الآخرين والتعاون معهم.

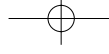
يستطيع المدرس/المدرسة أن يوفر وساطة فعالة إذا التزم بالمبادئ التالية:

- ◆ تمكين الطفل من نشاط مباشر على الأشياء والمعلومات المراد اكتسابها.
- ◆ تسهيل هذه المعلومات ومحاولة جعلها رهن إشارته.
- ◆ تمكينه من ملاحظة أعماله والرقى بها إلى مستوى لم يكن ممكناً أن يتوصل إليه بمفرده.
- ◆ مساعدته على تجنيد الاستراتيجيات العقلية والمعرفية المناسبة للمهمة التي يقوم بها.
- ◆ تمكينه من وعي هذه الاستراتيجيات والانتباه إلى إمكانية تعميمها.
- ◆ تشجيعه ومساعدته على تثمين ذاته، والنظرة إليها نظرة إيجابية.
- ◆ الحرص على عدم قلب الأدوار، والعمل على ألا يكون المدرس/المدرسة هو الذي يقوم بعمل من المفروض أن يقوم به المتعلم .
- ◆ وإذا وفر السيد المدرس/المدرسة هذه الإجراءات، فإنه سيتأكد من نجاح مهمته.

3- التواصل البيداغوجي :

إذا كان التواصل البيداغوجي يحتل مكانة مهمة ومركزية في كل عملية تعليمية – تعلمية، فإنه في هذه المصوغات ينبغي أن يحظى بانتباه خاص. فالفئة المستهدفة تتميز بخصائص تجعل منها فئة ذات أوضاع هشة وحساسة بالغة. إن فئة الأطفال في وضعية صعبة تفرض علينا كمربين أن ننتبه كثيراً إلى كيفية تعاملنا معها حتى لانسقط في أخطاء قد تكرر أوضاعهم وتعزز الصور السلبية التي قد يكونون ضحايا لها.





وعليه، فمن المطلوب من المدرس/المدرسة، أن ينتبه إلى ما يلي:

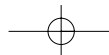
- ♦ أن الصورة (التمثل) التي يكونها المدرس/المدرسة حول التلميذ، تحكم وتوجه تواصله وتفاعله معه.
- ♦ أن هذه الصورة تعتبر اختزالية جدا، ولا تعكس حقيقة التلميذ. وبناء على ذلك فإن الخطر، كل الخطر، يكمن في أن تتحول تمثيلات المدرس عن التلميذ إلى وسيلة تعمل على إنتاج الفشل عوض النجاح، إذ من المعروف أن قوة هذه التمثيلات تستطيع أن تخلق بنفسها شروط تحققها فعلا، وعليه فإن الوعي بها يمكن أن يساعد على الحد من تأثيراتها الضارة. يجب أن يتذكر السيد المدرس/المدرسة دائما أن هدفه ليس إصدار حكم نهائي وإجمالي على التلميذ، سواء كان هذا الحكم إيجابيا أم سلبيا، بقدر ما يهدف إلى مساعدة هذا التلميذ والرقى به من وضعية معينة إلى وضعية أخرى أحسن من سابقتها.
- وباختصار شديد، فإن تكوين تمثيلات إيجابية عن جميع التلاميذ، أمر يساعد المدرس/المدرسة على توفير الشروط اللازمة لكي تتحقق هذه التمثيلات الإيجابية على أرض الواقع.

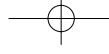
III - إجراءات منهجية :

يعرف الجميع أن التربية على القيم تمتد طويلا في الزمان. وهي عبارة عن سيرورة متدرجة يتم من خلالها استظهار هذه القيم لتتحول مع مرور الوقت إلى نظام يحكم ويوجه رؤية الإنسان إلى الأشياء. وهذا أمر ينسحب على كل القيم بما فيها قيم المواطنة. وعليه، فإن الأنشطة المقترحة في هذه المصوغات تخضع لهذه السيرورة، وتنظم وفق اللحظات التي يجمع عليها جميع المربين، وتكون هذه اللحظات ما أصبح يعرف بدورة التعلم. وتتشكل وفق الخطوات التالية:

1- الاكتشاف والتحسيس: وهي مرحلة تتميز بما يلي:

- ♦ وضع التلميذ في وضعية تمكنه من الوقوف على مفهوم معين أو موضوع مرتبط بقيمة من القيم. كالتلوث، أو الإعاقة أو حتى أهمية تنظيم العمل. وينبغي أن يتعامل المدرس/المدرسة مع هذه المرحلة بالكيفية التي تمكن المتعلم من الإحساس بالموضوع.
 - 2- المعالجة والإغناء وتكوين رد الفعل: وهي مرحلة يبحث فيها المتعلم عن طرق لإغناء ما تم اكتشافه في اللحظة الأولى. هدف هذا الإغناء هو تمكين المتعلم من تكوين رأي شخصي وردة فعل مناسبة .
 - 3- الاستثمار والتحويل: وفيها يبحث المتعلم عن طرق للتصرف الملموس إزاء الموضوع، أو إزاء قضايا مشابهة. فالعمل مثلا على الانتظام في جمعية معينة، أو تحرير عريضة تهدف إلى إقناع الناس بضرورة حل مشكل معين، كلها أسئلة لمرحلة الاستثمار والتحويل. لأنها تشير إلى أن المتعلم قد كون رأيا حول قضية معينة، وقبل التصرف إزاء هذه القضية.
- على أن هذه الإجراءات يمكن أن تكون فعالة أكثر إذا استجابت لشروطين أساسيين:
- أ - ألا تكون أداة تقيد إبداع المدرس/المدرسة، وأن يتم التفاعل معها كعناصر مرشدة، وليس كوصفة تطبيق حرفيا.



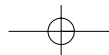


ب- أن تكون القضايا المطروحة تتناول انطلاقا مما يعيشه المتعلم فعلا، وليس انطلاقا من مشاكل لا يتمتع إزاءها بأية تجربة شخصية.

IV- التقويم :

وأخيرا، لا بد من حديث حول تقويم التعلّيمات. وفي هذا الصدد فليس جديدا أن نؤكد مرة أخرى على صعوبة قياس أهداف تعلم من هذا النوع، وعليه فإنّ التقويم المعتمد هو تقويم تكويني بالأساس لا يهدف إلى إصدار حكم معين عن التلميذ، بقدر ما يهدف إلى تعزيز مكتسباته وترسيخها كلما أمكن ذلك. وينبغي أن تعامل الحصص المخصصة للتقويم على هذا الأساس. خلال هذه الحصص ينبغي أن ينتبه المدرس/المدرسة إلى ما يلي:

- ◆ ترويج المفاهيم والمصطلحات الصحيحة التي تم العمل عليها في الدروس السابقة، والعمل على توظيف مفاهيم المواطنة توظيفا جيدا، كمفاهيم الجماعة والمشاركة والالتزام...
- ◆ تشجيع المناقشة الجماعية في أثناء التقويم والسهر على احترام قواعد العمل الجماعي من تعاون وإنصات واحترام للآخرين.
- ◆ جعل حصص التقويم والدعم كسابقاتها، تتم في سياقات حية، مستوحاة من التجربة الشخصية للمتعلمين أو من واقع قريب منها.



La Lecture

Niveau 1	Niveau 2	Niveau 3
<p>I - <u>Evaluation</u> a - Relecture des fiches 2 et 3 b - Recensement des difficultés d'ordre phonétique et prosodique c - Relevé des mots et phrases mal lus au tableau .</p> <p>II - <u>Soutien</u> ✓ Mise en relief des phonèmes mal prononcés et des signes de ponctuation ✓ Enrichissement du tableau par de nouveaux mots-clés et des phrases ✓ Lecture du tableau obtenu</p> <p>III - <u>Exécution et correction des exercices</u> <u>p. 5</u></p>	<p>I - <u>Evaluation</u> a- Relecture de la fiche 2, rubrique "Je lis" b- Recensement des difficultés d'ordre phonétique et prosodique c- Relevé des mots et phrases mal lus au tableau.</p> <p>II- <u>Soutien</u> Mise en relief des phonèmes mal prononcés et des signes. Enrichissement du tableau par de nouveaux mots-clés et des phrases. Lecture du tableau obtenu Si besoin est relecture de la fiche 3 "Je lis et je comprends".</p>	<p>Bilan de lecture et soutien de la compréhension</p> <p>I- <u>Relecture du texte par l'enseignant (c)</u> (livres fermés)</p> <p>II- <u>Questions de vérification de la compréhension à l'audition</u></p> <p>III- <u>Lectures individuelles</u></p> <p>IV- <u>Relevé des mots mal prononcés au tableau</u></p> <p>V- <u>Mise en relief du son mal prononcé</u> (utilisation de la craie de couleurs)</p> <p>VI- <u>Relecture des mots difficiles avec correction phonétique</u></p> <p>VII- <u>Relecture du texte...</u></p>

Activités écrites 2ème et 3ème niveaux

Activités de l'enseignant (e)	Activités des apprenant (e) s
<p>I - Découverte des situations (J'observe et je m'exprime) (fiche 4) Présenter les situations et les documents objet d'étude qui invitent l'apprenant à produire des énoncés écrits pratiques tels que la carte d'identité, la carte d'inscription, la lettre, le programme</p>	<p>✓ Découvrir les spécificités des situations d'écriture.</p>
<p>II - Entraînement (je m'entraîne) Inviter les apprenants à s'exercer, à écrire le genre étudié à travers une variété d'exemples.</p>	<p>✓ Réaliser des exercices d'entraînement qui peuvent être individuels ou collectifs.</p>
<p>III - Production (Je produis) ✓ Aider les apprenants à réaliser une production personnelle ✓ Fournir à la demande des apprenants des informations relatives au lexique, à l'orthographe ou à la morphosyntaxe.</p>	<p>✓ Demander l'aide de l'enseignant (e) en cas de besoin.</p>

Evaluation et soutien

L'oral

La 6ème semaine (6 ème séance) de chaque module est consacrée aux activités d'évaluation et de soutien .

Organisation de la séance
<p>I - Evaluation a - Reprise de la situation initiale par les apprenants b - Relevé des lacunes ✓ au niveau phonétique ✓ au niveau lexical ✓ au niveau structural</p>
<p>II - Soutien ✓ Remédiation selon le relevé</p>
<p>N.B : L'évaluation et la remédiation vont ensemble .</p>
<p>III - Enrichissement et élargissement ✓ proposition de nouvelles situations (voir manuel de l'élève) fiche 5.</p>

Récitation Niveau 3

Enseignant (e)	Apprenant (e) s
<ul style="list-style-type: none"> ✓ Reprendre les poèmes étudiés en lecture-diction au niveau 2 ✓ Présenter le poème (écrit au tableau noir) ✓ Utiliser la craie de couleur pour mettre en relief les initiales de chaque vers et les sons susceptibles d'être mal prononcés par les apprenants. ✓ Lire le poème de manière expressive ✓ Vérifier la compréhension globale du poème ✓ Réexpliquer les mots difficiles si nécessaire. ✓ Faire mémoriser le poème vers par vers en insistant sur l'articulation et sur la prosodie (intonation , rythmes et ponctuation) 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ Ecouter attentivement le poème dit . ✓ Dire ce que vous avez compris du poème. ✓ Employer les mots difficiles dans des phrases . ✓ Répéter le poème vers par vers . ✓ Restituer tout le poème de façon expressive .

Activités écrites Niveau 1

Activités de l'enseignant (e)	Activités des apprenant (e) s
<p>I - Préparation à l'écriture (fiche 4) L'enseignant (e) demande aux élèves d'exécuter les traces selon le modèle présenté .</p> <p>II - Présentation Lecture de la phrase - clé Identification du graphème ✓ Présentation du graphème agrandi au tableau noir. L'enseignant (e) explique ce qu'il fait : monter, descendre, appuyer, arrondir ✓ Exécution du modèle en l'air</p> <p>III - Exécution 1) L'enseignant (e) fait passer au tableau quelques apprenants qui s'exercent à écrire le graphème. 2) Exécution du graphème sur ardoises, sur feuilles volantes ou sur cahiers d'essais . 3) Exécution sur livret</p> <p>V - Exercices écrits L'enseignant (e) invite les apprenants à réaliser les exercices écrits proposés en expliquant la consigne de manière claire et précise.</p> <p>IV - Correction collective et individuelle</p>	<ul style="list-style-type: none"> ✓ Les apprenants exécutent les tracés en suivant les consignes données. ✓ Les apprenants lisent la phrase-clé, identifient le graphème et imitent les gestes de l'enseignant (e). ✓ Les apprenants écrivent le graphème au tableau noir, sur ardoise ou sur leur cahier d'essai. ✓ Les apprenants réalisent les exercices et s'autocorrigent.

Copie 2ème niveau

Activités de l'enseignant (e)	Activités des apprenant (e) s
<p>I- Phase de préparation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Créer une situation pour amener les apprenants à trouver la phrase objet de la copie (la situation peut être concrète ou élaborée à l'aide des images ou des figurines ou autre ...) ✓ Transcrire la phrase obtenue au tableau noir en respectant les normes de l'écriture. ✓ Faire lire la phrase. ✓ Faire écrire correctement les mots de la phrase sur l'ardoise. ✓ Inviter les apprenants à copier la phrase sur une feuille. ✓ Inciter les apprenants à respecter les proportions des lettres. ✓ Surveiller de près les essais. ✓ Remédier aux oublis de mots ou de lettres. ✓ Attirer l'attention sur l'accentuation et sur la ponctuation. <p>II- Phase d'exécution</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Inviter les apprenants à reproduire la phrase sur le livret. ✓ Surveiller cette exécution. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ Essayer de trouver la phrase de la copie. ✓ Lire la phrase écrite au tableau noir ✓ Ecrire en s'appliquant les mots de la phrase sur l'ardoise. ✓ Recopier la phrase sur la feuille. ✓ Se corriger en cas d'erreur. ✓ Faire attention aux accents, aux points et aux virgules. ✓ Ecrire sur le livret.

Dictée 3 ème niveau

Activités de l'enseignant (e)	Activités des apprenant (e) s
<p>I - Phase de préparation</p> <p>Choisir un énoncé renfermant une difficulté (voir la liste des difficultés orthographiques).</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Ecrire l'énoncé au tableau noir. ✓ Faire découvrir par les apprenants la difficulté du jour. ✓ Faire écrire les mots difficiles sur les ardoises. <p>II - Phase d'exécution</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Dictier l'énoncé en respectant le temps des pauses. ✓ Diriger et participer en cas de besoin à la correction collective. ✓ Surveiller la correction individuelle. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ Lire l'énoncé écrit au tableau noir. ✓ Participer à la découverte de la difficulté. ✓ Ecrire les mots difficiles sur les ardoises. ✓ Ecrire sur livret, sous la dictée de l'enseignant (e). ✓ Corriger les erreurs commises (reprenre toute la dictée en cas de difficulté).

Liste des difficultés orthographiques

Dictée	N° 1	N° 2	N° 3	N° 4	N° 5	N° 6	N° 7
Difficultés	p ou b	a ou à	k ou c	s ou ss	f ou ph	et ou est	on ou ont

La bande dessinée (B.D)

Enseignant (e)	Apprenant (e) s
<p><u>I - Observation des vignettes</u> ✓ Poser des questions : Regardez les images ! Dites ce que vous voyez !</p>	<p>✓ Parcourir les vignettes ✓ Répondre aux questions posées</p>
<p><u>II - Formulation d'une ou des hypothèses de lecture</u> ✓ Dites de quoi il s'agit !</p>	<p>✓ Formuler des hypothèses de lecture : Il s'agit de C'est l'histoire de</p>
<p><u>III - Lecture magistrale de la BD (théâtralisation)</u> ✓ Lire les vignettes en ayant recours aux mimes et aux gestes et en employant le ton qui convient à la situation.</p>	<p>✓ Ecouter avec attention la présentation de l'enseignant (e):</p>
<p><u>IV - Vérification de la compréhension</u> De quoi s'agit -il ? Quels sont les personnages ? Où se passe la scène ou l'histoire ? Quand ... ? Comment ? etc</p>	<p>✓ Répondre aux questions en se référant aux textes .</p>
<p><u>V Deuxième lecture magistrale</u> ✓ Lire de manière expressive en respectant l'intonation de la ponctuation .</p>	<p>✓ Suivre attentivement la lecture de l'enseignant (e) :</p>
<p><u>VI - Lectures individuelles entrecoupées</u> de questions portant sur la grammaire, la conjugaison, le lexique, ...</p>	<p>✓ Dramatisation de la scène par les apprenant (e) s</p>
<p><u>VII - Prolongement possible</u> ✓ Proposer des jeux ou activités permettant d'approfondir la compréhension et de dégager la morale de la B.D.</p>	<p>✓ Dire ce que la scène ou l'histoire incite à faire ou à ne pas faire.</p>

La lecture au Niveau II

Première séance		Deuxième séance		Troisième séance	
Lecture - diction (page 2)		La lecture du son [à] et de ses graphies		La lecture de texte	
Enseignant (e)	Apprenant (e) s	Enseignant (e)	Apprenant (e) s	Enseignant (e)	Apprenant (e) s
<p>1) Présentation du poème</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Lire de manière expressive le poème (livres fermés) ✓ Lire une deuxième fois, livres ouverts. <p>2) Explication</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Exploiter l'image ✓ Expliquer les mots difficiles (recours aux objets concrets, aux illustrations, aux mimés et au vécu des apprenants) <p>3) Etude des sons et de leur (s) graphie (s)</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ utiliser la craie de couleur pour mettre en relief les sons et leur (s) graphie (s). <p>4) Lectures individuelles</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ veiller à la bonne prononciation et au respect de la prosodie (rythme et intonation) <p>5) Lecture du poème</p> <p>dans son intégralité</p>	<p>Ecouter attentivement</p> <p>Identifier les composantes du support iconique : personnages, objets</p> <p>Employer les mots expliqués dans des phrases</p> <p>Identifier les sons et leur (s) graphie (s)</p> <p>Lire le poème vers par vers selon le niveau</p> <p>Lire tout le poème</p>	<p>1) Lecture de fiche 2</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Associer les dessins aux mots-clés ✓ Ecrire les mots-clés au tableau ✓ Identifier le graphème en invitant les apprenants à le repasser en rouge. ✓ Constituer des syllabes à partir du graphème . ✓ Lire les mots-clés ✓ Lire les syllabes ✓ Lire le graphème ✓ Lire les syllabes ✓ Lire les mots -clés en ordre et en désordre <p>2) Lecture des phrases</p> <ul style="list-style-type: none"> Exploiter les illustrations ✓ Faire lire les phrases ✓ Faire lire les mots composant les phrases en ordre et en désordre. ✓ Faire relire les phrases ✓ Relecteur de toute la page (2) « je lis » 	<p>« Je lis »</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Reconnaître le graphème et le repasser en rouge ✓ Lire au tableau <p>Découvrir les phrases à partir des illustrations</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Lire les phrases trouvées ✓ Reconnaître et lire les mots constituant les phrases ✓ Lire la page (2) « Je lis » 	<p>1) Etude du support visuel accompagnant le texte (fiche 3)</p> <p>2) Lecture magistrale du texte</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Lire le texte et relever au tableau les mots jugés difficiles à lire <p>3) Lecture des mots relevés au tableau</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Lire les mots transcrits au tableau ✓ Lire silencieusement le texte <p>4) Lecture silencieuse du texte</p> <p>5) Vérification de la compréhension globale du texte</p> <p>6) Deuxième lecture magistrale</p> <p>7) Lectures individuelles</p> <ul style="list-style-type: none"> entrecoupées de questions de contrôle qui portent sur la compréhension, le lexique, la grammaire ou la conjugaison. <p>N.B. Cette démarche méthodologique est valable également pour la lecture au Niveau 3 (fiche 2)</p>	<p>Observer les images</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Identifier les personnes et les objets du décor <ul style="list-style-type: none"> ✓ Lire les mots transcrits au tableau ✓ Lire silencieusement le texte ✓ Répondre aux questions

Canevas méthodologique de la lecture

Niveau I

Les activités de lecture

La lecture au niveau I se caractérise par son aspect global. Il s'agit essentiellement de sensibiliser l'apprenant au passage de l'oral à l'écrit et de lui permettre d'associer dans un premier moment de l'apprentissage de la langue française et de manière globale la phonie à la graphie. La reconnaissance des graphèmes à travers des mots-clés et des phrases est l'objectif primordial assigné aux activités de lecture.

La première séquence de chaque module est élaborée de manière à faciliter le contact avec l'écrit. L'élément iconique occupe une place importante dans l'apprentissage de la lecture. Il a comme rôle d'assurer le décodage des mots-clés et des phrases.

L'aspect ludique est présent à travers les comptines et les exercices de lecture.

1 ^{ère} semaine	2 ^{ème} semaine	3 ^{ème} semaine	4 ^{ème} semaine
<p>1) Présentation des supports visuels (pages 2)</p> <p>2) Présentation de la comptine</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ sans supports visuels ✓ avec supports visuels <p>3) Explication et imprégnation auditive</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ explication des mots-clés ✓ mémorisation par audition <p>4) Restitution</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ avec supports visuels ✓ sans supports visuels <p>N.B. : L'enseignant (e) veillera à la bonne prononciation et mettra l'accent sur le rythme et les sonorités.</p> <p>Il devra également recourir aux mimiques et aux gestes pour assurer une bonne dramatisation de la comptine.</p> <p>5) Lecture du tableau. (2^{ème} moitié de la page 2)</p> <ul style="list-style-type: none"> ◆ Association des dessins aux mots-clés. ◆ Lecture des mots-clés. ◆ Lecture des syllabes ◆ Lecture du graphème du jour. ◆ Lecture des mots-clés. ◆ Lecture du tableau en ordre et en désordre. 	<p>1) - Relecture des mots-clés en ordre et en désordre (p.2)</p> <p>2) - Lecture du tableau p3 (les timbres seulement)</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Lecture du maître ✓ s'aider de supports iconiques, recourir aux gestes et aux mines. ✓ Lectures individuelles en ordre et en désordre. <p>3) - Elaboration d'un tableau de lecture</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Faire participer les élèves ✓ Recourir à des supports visuels pour faciliter la tâche aux élèves. ✓ Mise en relief des différentes graphies du phonème [a] ○ Mots ○ Différentes graphies du phonème étudié ○ Constitution de phrases à partir des mots déjà proposés. (Trois phrases au maximum) <p>4) - Lecture du tableau obtenu</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ En Ordre ✓ En désordre <p>N.B. : Le tableau de lecture ne doit pas être effacé, il fera l'objet d'une révision le lendemain.</p>	<p>1) - Relecture du tableau constitué la veille en ordre et en désordre (avec et sans supports visuels)</p> <p>2) - Relecture du tableau p3 (les timbres seulement)</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ En ordre et en désordre. ✓ exploitation des illustrations ✓ lecture des mots composant les phrases en question; en ordre et en désordre <p>3) - Lecture des phrases p.3</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ lecture des phrases ✓ identification des personnages ✓ lecture magistrale ✓ lectures individuelles (dramatisation) 	<p>1) - Révision du tableau de lecture ✓ en ordre et en désordre</p> <p>2) - Relecture de la page 2 (Rubrique : « je lis »)</p> <p>3) - Relecture de la page 3 (Rubrique « je reconnais les mots et les images puis je lis »)</p> <p>4) - Jeux de lecture</p> <p>Si le maître dispose d'étiquettes et d'images, il demandera aux élèves de choisir l'image et le mot lui correspondant.</p> <p>Une fois le tableau constitué, il invitera les élèves à constituer des phrases .</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Lecture du tableau en ordre et en désordre . <p>N.B. : le jeu de lecture proposé ci-dessus est donné à titre indicatif. L'enseignant (e) a la latitude de proposer aux apprenants d'autres jeux en rapport avec le graphème mis à l'étude.</p>

Canevas méthodologique de l'oral
Niveau II et Niveau III

Première semaine	2ème semaine	3ème semaine	4ème semaine
<p>1) Présentation :</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Présentation de la situation avec support visuel. ✓ Vérification de la compréhension. <p>2) Explication et mémorisation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Explication du dialogue réplique par réplique. <p>N.B. : L'explication et la mémorisation s'opèrent de manière parallèle avec insistance sur la correction phonétique.</p> <p>3) Dramatisation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Enseignant (e) ↔ Apprenant (e) ✓ Apprenant (e) ↔ Apprenant (e) 	<p>1) Reprise de la situation par les apprenants et si nécessaire par l'enseignant (e)</p> <p>2) Exploitation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ lexicale ✓ structurale <p>3) Réutilisation et évaluation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ réutilisation des formes lexicales et structurales étudiées ✓ contrôle des nouvelles acquisitions et remédiation 	<p>1) Reprise de la situation par les apprenants et si nécessaire par l'enseignant (e)</p> <p>2) Exercice de réemploi</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ proposition de situations similaires à la situation de départ. <p>1) Reprise de la situation par les apprenants et si nécessaire par l'enseignant (e).</p> <p>3) Exercices récréatifs</p>	<p>J'observe et je m'exprime</p> <p>Ce moment d'oral vise à entraîner les apprenants à la prise de parole. Il s'agit de produire des énoncés simples mais cohérents à partir de l'observation de supports iconiques, ceux-ci traduisent des situations nécessitant l'emploi de l'acte de parole étudié à l'oral.</p> <p>Etape d'observation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Les apprenants observent l'image, s'en imprègnent, identifient la situation, les personnages et les objets . <p>Etape d'expression</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Les apprenants prennent la parole et s'expriment dans un français simple correct . <p>L'enseignant (e) veillera à la mise en place d'habitudes auditives et articulatoires spécifiques au français.</p>

Canevas méthodologique de l'oral Niveau I

Première semaine	2ème semaine	3ème semaine	4ème semaine
<p>1) Présentation :</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Présentation de la situation avec support visuel. ✓ Vérification de la compréhension. <p>2) Explication et mémorisation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Explication du dialogue réplique par réplique. <p>N.B. : L'explication et la mémorisation s'opèrent de manière parallèle.</p> <p>3) Dramatisation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Enseignant (e) ↔ Apprenant (e) ✓ Apprenant (e) ↔ Apprenant (e) 	<p>1) Reprise de la situation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Reprise du dialogue par l'enseignant (e) puis par les apprenants. <p>2) Contrôle de la compréhension.</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Exercices phonétiques. <p>4) Evaluation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Evaluation immédiate et intégrée. 	<p>1) Reprise de la situation par les élèves et si nécessaire par l'enseignant (e)</p> <p>2) Exploitation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Lexicale. ✓ Structurale. <p>3) Réutilisation et évaluation</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Réutilisation des formes lexicales et structurales étudiées. ✓ Contrôle des nouvelles acquisitions et remédiation. 	<p>1) Reprise de la situation par les élèves.</p> <p>2) Exercices de réemploi</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Proposition de situations similaires à la situation de départ. <p>3) Exercices récréatifs.</p>

Proposition d'emploi du temps pour le Niveau III

Module	Séances			Durée
Première semaine	Activités Orales (1) 30'	Activités de lecture (1) 30'		1 h
2ème semaine	Activités Orales (2) 30'	Activités de lecture (2) 30'		1 h
3ème semaine	Activités Orales (3) 30'	Exploitation linguistique		1 h
4ème semaine	Activités Orales (4) 30'	Récitation 30'		1 h
5ème semaine	Activités écrites			1 h
6ème semaine	Evaluation et soutien			
	Oral 20'	Lecture 20'	Dictée et exercice récréatif 20'	1 h
Total				6 h

Les six heures de français sont réparties par module :

Activités Orales : 2h
 Activités de lecture : 1h
 Exploitation linguistique : 0h30'
 Récitation : 0h30'
 Activités écrites : 1 h
 Evaluation et soutien : 1h

Proposition d'emploi du temps pour le Niveau II

Module	Séances			Durée
Première semaine	Activités Orales (1) 30'	Activités de lecture (1) 30'		1h
2ème semaine	Activités Orales (2) 30'	Activités de lecture (2) 30'		1h
3ème semaine	Activités Orales (3) 30'	Activités de lecture (3) 30'		1h
4ème semaine	Activités Orales (4) 30'	Exploitation linguistique 30'		1h
5ème semaine	Activités écrites			1h
6ème semaine	Evaluation et soutien			1h
	Oral 20'	Lecture 20'	Copie et exercice récréatif 20'	
Total				6 h

Les six heures de français sont réparties par module :

Activités Orales : 2h
 Activités de lecture : 1h30'
 Exploitation linguistique : 0h30'
 Activités écrites : 1h
 Evaluation et soutien : 1h

**Proposition d'emploi du temps
pour le Niveau I**

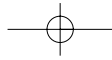
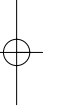
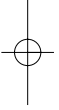
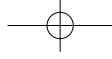
Module	Séances			Durée
Première semaine	Activités Orales (1) 30'	Activités de lecture (1) 30'		1h
2ème semaine	Activités Orales (2) 30'	Activités de lecture (1) 30'		1h
3ème semaine	Activités Orales (3) 30'	Activités de lecture (2) 30'		1h
4ème semaine	Activités Orales (4) 30'	Activités de lecture (4) 30'		1h
5ème semaine	Activités écrites			1h
6ème semaine	Evaluation et soutien			
	Oral 20'	Lecture 20'	Exercices Ecrits 20' et récréatifs	1h
			Total	6 h

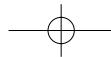
Les six heures de français réparties par module :

Activités Orales : 2h
 Activités de lecture : 2h
 Activités Ecrites : 1h
 Evaluation et soutien : 1h

SOMMAIRE

■ <u>Proposition d'emploi du temps</u>	
* Niveau I	3
* Niveau II	4
* Niveau III	5
■ <u>Canevas méthodologique de l'oral</u>	
* Niveau I	6
* Niveaux II et III	7
■ <u>Canevas méthodologique de la lecture</u>	
* Niveau I	8
* Niveau II	9
* la bande dessinée (B.D)	10
■ <u>Exploitation linguistique</u>	
* Niveaux II et III	11
■ <u>Copie 2^{ème} niveau</u>	12
■ <u>Dictée 3^{ème} niveau</u>	12
■ <u>Récitation 3^{ème} niveau</u>	13
■ <u>Activités écrites</u>	
* Niveau I	13
* Niveaux II et III	14
■ <u>Evaluation et soutien</u>	
* l'oral	14
* la lecture	15





المملكة المغربية
كتابة الدولة لدى وزير التربية الوطنية
والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المكلفة بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية
مديرية التربية غير النظامية

المجموعة التربوية لتدريس مناهج التربية غير النظامية
برنامج الإدماج الاجتماعي

العربية العلوم الرياضيات المواطنة وتنشئة الفرد الفرنسية

دليل المدرس (ة)

المؤلفون

المنسق : محمد بيدادة

المواطنة وتنشئة الفرد

فاطمة الزهراء ياسين
محمد نواري
عبد القادر خرشوف

الرياضيات

سعيدة صغير
المفضل القاضي
جمال سعد الدين

العلوم

محمد العمراوي
بوجمعة الجابري

اللغة العربية

خديجة بناني
أحمد نعمش
التهامي حمداش
التادلي الزاوي
قتيبة مني

اللغة الفرنسية

لطيفة لجرش
إبراهيم كيدا

